

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: مالية وبنوك



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

قسم: المالية والمحاسبة

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان

التشخيص المالي للمؤسسة الاقتصادية

بإستخدام النسب المالية

ومؤشرات التوازن المالي

- دراسة حالة مطاحن الحضنة بالمسيلة -

تحت إشراف:

- د. سعدي هند

من إعداد الطلبة:

حميدة سارة زينب

بيطار زوينة

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	أستاذة محاضر " أ "	د. حجار مبروكة
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	أستاذة محاضر " أ "	د. سعدي هند
مناقشا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	أستاذة محاضر " أ "	د. زروخي صباح

السنة الجامعية 2022 - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وقتك

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا البحث المتواضع

أشكره على عظيم نعمته

أتقدم بخالص الشكر وارقى العبارات إلى الأستاذة "سعدى هند"

على توجيهاتها الهادفة وعلى كل الوقت والجهد المبذول في متابعة هذا البحث

ولإشرافها عليه لإستكمال هذا العمل

كما لا يفوتني أن اتقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة

العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير

وأتوجه بخالص شكري وتقديري إلى كل من ساعدني

من قريب أو من بعيد على إنجاز وإتمام هذا الموضوع

إِهْدَاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والثناء لله تعالى على توفقي في هذا العمل المتمثل

في إنجاز مذكرة تخرج أهدي هذا العمل إلى امي الغالية

حفظها الله وادام لها الصحة والعافية

وأهدي هذا العمل ضل لي وعلمي الكفاح "ابي"

الغالي حفظه الله وأهدي هذا العمل لإخوتي الذين أناروا دربي

وإلى سندي وقرة عيني وشريكي في الحياة "زوجي"

و إلى إبني فلذة كبدي رعاه الله

وإلى من تقاسم معي مشقة العمل صديقتي

"سارة" حفظها الله وأدام لها الصحة والعافية

وإلى كل الأهل والأقارب



إِهْدَاء

بكل معاني الحب والخشوع وبكل نبضات القلوب
وتردد الأنفاس إلى من أضأؤ لي الطريق وكانوا لي السبب
في الوصول الي هذا اليوم، إلى من وفرو لي سبب التعليم والنجاح
إلي من غمرتني بحبها وحنانها أُمي التي مهما قلت فيها
لن أوفيتها حقها التي أتمني لها دوام الصحة والعافية
الي من كان شمعة تنير دربي ومن علمني الاجتهاد والمثابرة وحب
الاطلاع والسير على خطى الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام
أبي الغالي حفظه الله وإلى من كانوا يضيئون لي طريق الحياة
إخوتي حفظهم الله

وإلى سندي قرّة عيني وشريكي في الحياة
"زوجي"

و إلى أولادي فلذة كبدي رعاهم الله
وإلى من تقاسم معي مشقة العمل صديقتي
"زوينة" حفظها الله وأدام لها الصحة والعافية
وإلى كل الأهل والأقارب





فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
-	الشكر والعران
-	إهداء
I	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
أ.ب.ج.د.هـ	مقدمة
7	الفصل الأول: التشخيص المالي للمؤسسة الإقتصادية لإستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي
8	تمهيد
9	المبحث الأول: عموميات حول التشخيص المالي
9	المطلب الأول: مفهوم أهمية واهداف التشخيص المالي
12	المطلب الثاني: مراحل التشخيص المالي
12	المطلب الثالث: مقاييس ومقومات التشخيص المالي
14	المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية بإستخدام النسب المالية
14	المطلب الأول: تعريف النسب المالية وأسسها
17	المطلب الثاني: نسب السيولة ونسب التوازن الهيكلية

20	المطلب الثالث: نسب الدوران (النشاط)، نسب المديونية ونسب الربحية (المردودية)
24	المبحث الثالث: تقييم الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي
25	المطلب الأول: راس المال العامل
27	المطلب الثاني: احتياجات راس المال العامل
28	المطلب الثالث: الخزينة الصافية
29	خلاصة الفصل الأول
30	الفصل الثاني: دراسة حالة وحدة مطاحن الحضنة بالمسيلة
31	تمهيد
32	المبحث الأول: عموميات حول مطاحن الحضنة بالمسيلة
32	المطلب الأول: التعريف بمطاحن الحضنة
35	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة
36	المطلب الثالث: أهداف مؤسسة مطاحن الحضنة
37	المبحث الثاني: عرض وتحليل المحتوى المعلوماتي لقوائم المالية لمطاحن الحضنة
37	المطلب الأول: عرض وإعداد الميزانيات المالية لمطاحن الحضنة
48	المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية بواسطة مؤشرات التوازن المالي
51	المطلب الثالث: تحليل القوائم المالية بواسطة النسب المالية
59	خلاصة الفصل
60	الخاتمة
64	مراجع
66	ملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
37	يبين جانب الأصول للفترة (2018-2019-2020)	01
38	يبين جانب الخصوم للفترة (2018-2019-2020)	02
39	يبين جانب الأصول للميزانية الوظيفية للفترة (2018)	03
40	يبين جانب الخصوم للميزانية الوظيفية للفترة (2018)	04
41	يبين جانب الأصول للميزانية الوظيفية للفترة (2019)	05
42	يبين جانب الخصوم للميزانية الوظيفية للفترة (2019)	06
43	يبين جانب الأصول للميزانية الوظيفية للفترة (2020)	07
44	يبين جانب الخصوم للميزانية الوظيفية للفترة (2020)	08
45	يبين الميزانية المختصرة للفترة (2018-2019-2020)	09
46	جدول حسابات النتائج للسنوات (2018-2019-2020)	10
48	يبين رأس المال العامل من أعلى الميزانية للفترة (2018-2019-2020)	11
49	يبين رأس المال العامل من أعلى الميزانية للفترة (2018-2019-2020)	12
50	يبين إحتياج رأس المال العامل للفترة (2018-2019-2020)	13
51	يبين خزينة المؤسسة للفترة (2018-2019-2020)	14
52	يبين حساب نسبة السيولة العامة للفترة (2018-2019-2020)	15
52	يبين حساب نسبة السيولة النسبية للفترة (2018-2019-2020)	16
53	يبين حساب نسبة السيولة الجاهزة للفترة (2018-2019-2020)	17
54	يبين حساب معدل دوران مجموع الأصول للفترة (2018-2019-2020)	18
55	يبين حساب معدل دوران الأصول الثابتة للفترة (2018-2019-2020)	19
55	يبين حساب معدل دوران الأصول المتداولة للفترة (2018-2019-2020)	20

56	يبين حساب المردودية التجارية للفترة (2020-2019-2018)	21
57	يبين حساب المردودية الإقتصادية للفترة (2020-2019-2018)	22
57	يبين حساب المردودية المالية للفترة (2020-2019-2018)	23

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان	رقم الشكل
35	الهيكل التنظيمي للمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	01

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان	رقم الملحق
67	ميزانية أصول مؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2018	01
68	ميزانية أصول مؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2019	02
69	ميزانية أصول مؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2020	03
70	ميزانية خصوم مؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2018	04
71	ميزانية خصوم مؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2019	05
72	ميزانية خصوم مؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2020	06
73	جدول حسابات النتائج للمؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2018	07
74	جدول حسابات النتائج للمؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2019	08
75	جدول حسابات النتائج للمؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2020	09

A decorative border made of green roses and leaves, forming a rectangular frame around the central text. The roses are stylized with visible petals and leaves, and the stems are thin and green.

مقدمة

تعد المؤسسة المحور الأساسي الذي يدور حوله أي اقتصاد وقد أصبحت العديد من الدول المتقدمة تعطي اهتماما بالغا للمؤسسات، حيث تعمل هذه المؤسسات من خلال وظائفها وخصائصها ومميزاتها علي تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية متعددة، إضافة إلى دورها في تحقيق نتائج ملموسة في معالجة العديد من المشكلات الاقتصادية التي تواجه الاقتصاديات المختلفة وبالتالي فان نشاط المؤسسة أصبح يهم العديد من الأطراف، سواء الأطراف التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمؤسسة، مما أدى بالقوائم المالية لإعطاء صورة واضحة وصحيحة عن نشاط المؤسسة وتوفير المعلومات الموثوقة و الحيادية لتمكين مختلف مستخدمي القوائم المالية سواء كانوا داخليين أو خارجيين من فهم وإدراك واقع المنشأة وإتخاذ القرارات الصائبة.

أولا - الإشكالية:

تعتبر المؤسسة عصب الحياة الاقتصادية والوحدة الأساسية لأي اقتصاد في خلق الثروة فهي تتعرض لمخاطر مختلفة بشكل دائم ولمواجهة هذه المخاطر التي تعرقل نشاطها والبقاء في طريق الربح والنمو كان على المؤسسة التركيز علي التشخيص المالي و الكشف عن نقاط القوة والضعف التي تحمل سلبا و إيجابا على المؤسسة من خلال القوائم المالية لها.

-بناء علي ماسبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

-كيف يتم التشخيص المالي للمؤسسة اقتصادية بواسطة النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي؟

ولمعالجة هذه الإشكالية تمت الاستعانة بالأسئلة التالية:

- 1- كيف يمكن الحكم على الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة عن طريق التوازن المالي ؟
- 2- كيف يمكن الحكم على الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة عن طريق نسب السيولة ؟
- 3- كيف يمكن الحكم على الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة عن طريق نسب النشاط ؟
- 4- كيف يمكن الحكم على الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة عن طريق نسب المردودية ؟

ثانيا - فرضيات البحث:

للإجابة علي التساؤلات الفرعية تم وضع الفرضيات التالية:

- 1- الوضعية المالية لمطاحن الحضنة بالمسيلة جيدة عن طريق مؤشرات التوازن المالي .
- 2- الوضعية المالية لمطاحن الحضنة بالمسيلة جيدة عن طريق نسب السيولة.
- 3- الوضعية المالية لمطاحن الحضنة بالمسيلة جيدة عن طريق نسب النشاط .
- 4- الوضعية المالية لمطاحن الحضنة بالمسيلة جيدة عن طريق نسب المردودية .

ثالثا - اهمية البحث:

تتمثل اهمية البحث فيمايلي.

- تساعد ادوات التشخيص المالي علي تحليل وتقييم الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- يهدف التشخيص المالي لتقييم الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.
- لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية قمنا باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية ضرورية.

رابعا - اهداف البحث

- هدفنا من هذه الدراسة يمكن تلخيصه في النقاط التالية.
- التعرف بالمفاهيم الاساسية المتعلقة بالتشخيص المالي.
- دراسة وتحليل مدى استخدام نسب ومؤشرات التوازن المالي والمساهمة في التشخيص المالي.
- التعرف علي الوضع المالي للمؤسسة مطاحن الحضنة

خامسا - اسباب اختيار الموضوع

تتمثل في :

- عولمة الاقتصاد والتي تتطلب تكييف الانظمة المحاسبية المالية مع مختلف المعايير الدولية.
- التعرف علي كيفية استخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في التشخيص المالي لمؤسسة اقتصادية.

- توفر المراجع والدراسات المتعلقة بالموضوع محل الدراسة.

سادسا - منهج البحث

إعتمدنا في بحثنا علي المنهج الوصفي والتحليلي حيث استعملنا المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك لتوضيح مختلف المفاهيم ،اما المنهج التحليلي فقد استخدمناه في الجانب التطبيقي وذلك لتحليل مختلف المعلومات والوثائق ، و في هذه الدراسة اعتمدنا علي مختلف المراجع بموضوع الدراسة.

سابعا - حدود البحث

تتمثل في

- الحدود المكانية: تمت الدراسة في مطاحن الحضنة بالمسيلة من اجل معرفة كيف يتم التشخيص المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

-الحدود الزمانية: خلال هذا البحث سنقوم بالتشخيص المالي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال فترة التشخيص لسنة الدراسة الممتدة (2018-2020).

ثامنا-الدراسات السابقة

01- عادل عيشي: "الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية قياس وتقييم" رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة 2011 - 2012.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة قياس وتقييم الأداء المالي ودوره في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية من خلال المؤشرات المالية المعتمدة في التقييم، حيث كانت هناك دراسة حالة لمؤسسة صناعة الكوابل ببسكرة.

ومن أهم هذه النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

- تطور أصول المؤسسة من عام لآخر، فالمؤسسة قادرة على تنمية ذمتها.

- تطور أصول المؤسسة محل الدراسة من سنة لأخرى، مع تحقيق هامش أمان.
- تحقيق توازن مالي وبالتالي تحقيق فائض.
- تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال الفترة المدروسة، أي إستطاعت مواجهة إلتزاماتها.
- حققت المؤسسة مردودية مالية كافية مقارنة بأسعار الفائدة السائدة في السوق، المؤسسة تحقق عائد جيد من وراء الأموال الخاصة.

02- رميسة بركاني: الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية " رسالة ماستر أكاديمي، جامعة عين مليلة أم البواقي،

السنة 2019-2020.


تشير الدراسة إلى دور التشخيص المالي في المؤسسة الإقتصادية، وأهمية التحليل الوثائق المالية في تقييم أداء المؤسسات وقد طبقت هذه الدراسة على حالة من المؤسسات الإقتصادية الوطنية في القطاع العمومي وهي تعاونية الحبوب والبقول الجافة لتساهم في تسليط الضوء على الأداء المالي للتعاونية وتقييمه لمعرفة ما إذا كانت الوضعية المالية مستقرة أم لا وهذا قد إتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي خلال تطبيق مؤشرات التوازن والنسب المالية، إضافة إلى النماذج المالية المختلفة.

و من خلال حساب مؤشرات التوازن المالي والتي كانت موجبة توصلت الدراسة إلى أن التعاونية قد حققت قاعدة التوازن خلال سنوات الدراسة الثلاثة.

ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا مدى أهمية ودور التشخيص المالي في دراسة وتقييم الأداء المالي في التعاونية، وتبيان وضعيتها المالية مما يساهم في إتخاذ القرارات المناسبة التي تساعد على بقاء التعاونية وإستمرارها.

تاسعا - تقسيمات البحث

- ومن اجل الوصول إلى نتائج الدراسة قمنا بتقسيم بحثنا هذا كالتالي: في الفصل الأول تناولنا الإطار المفاهيمي، ولقد قمنا بإعطاء حوصلة عن ماهية التشخيص المالي وذلك من خلال ذكر كل ما له علاقة بهذا الموضوع، أما فيما يخص الفصل الثاني فقد تضمن الدراسة الميدانية وفيه حاولنا تطبيق بعض النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي على القوائم المالية التي منحت لنا من طرف المؤسسة، والتي من خلالها إستطعنا الوصول إلى بعض النتائج.



الفصل الأول : التشخيص المالي
للمؤسسة الإقتصادية بإستخدام
النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي

تمهيد:

لقد شغلت المؤسسة الاقتصادية حيزا في كتابات الاقتصاديين حسب اتجاهاتهم الايدلوجية وهذا لأنها تعتبر النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي للمجتمع، حيث تعمل على تجميع موارد مادية وبشرية من اجل عملية الإنتاج حيث تشمل المخرجات له، لا يمكن عزل المؤسسة عن محيطها الخارجي، حيث تؤثر وتتأثر به فالمؤسسة ترمي من خلال زاوية نشاطها الى البقاء والاستمرارية في السوق معتمدة في ذلك على جميع الوسائل والامكانيات المتاحة لها سواء كانت مادية او بشرية في ظل انتهاج طرق وتقنيات التسيير لغرض التنظيم ومراقبة الإجراءات والنشاط ومن بين هذه التقنيات التي تستخدمها المؤسسة عملية التشخيص وتحاول تقديم مفاهيم عامة حول المؤسسة والتشخيص.

❖ **المبحث الأول: عموميات حول التشخيص المالي**

❖ **المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية باستخدام النسب المالية**

❖ **المبحث الثالث: تقييم الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي**

المبحث الأول: عموميات حول التشخيص المالي.

يعتبر التشخيص المالي احد الاليات المستعملة في الادارة المالية فهو يساعد المؤسسة التعرف علي الاختلالات التي تعاني منها وبالتالي سنتطرق في هذا المبحث الي تعريف التشخيص المالي اهميته واهدافه بالاضافة الي مراحل ومقاييس ومقومات التشخيص المالي للمؤسسة وهم علي النحو التالي.

المطلب الأول: مفهوم أهمية واهداف التشخيص المالي.

نتناول العناصر التالية:

أولاً: مفهوم التشخيص المالي.

هناك عدة تعاريف للتشخيص المالي نذكر منها :

- **التعريف الأول:** يعرف التشخيص المالي على انه عملية تحليل الوضع المالي للمؤسسة وذلك باستخدام

مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية وذلك من أجل استخراج نقاط القوة والضعف ذات الطبيعة المالية.¹

- **التعريف الثاني:** ويعرف أيضا أنه عملية تحويل الكم الهائل من البيانات والأرقام المالية التاريخية المدونة في

القوائم المالية كم اقل من المعلومات وأكثر فائدة لعملية اتخاذ القرارات.²

فعملية التشخيص المالية من أبرز المعالم التي يتولاها المسير المالي في المؤسسة حيث يساهم في اتخاذ

القرارات المالية والتي تتعكس بالإيجابيات على المؤسسة.³

¹ الياس بن ساسي، يوسف قرشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، دار النشر والتوزيع، الجزء الثاني عمان، الأردن، الطبعة الثانية.

² وكالة نور الدين خليفة الحاج، التشخيص المالي أداء الرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة محلية الافاق للدراسات الاقتصادية، العدد الرابع، مارس 2018، ص: 133.

³ ضيف احمد، شوح محمد الإطار المفاهيمي للتشخيص المالي ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول التشخيص المالي، جامعة محمد الشريف مساعديه سوق اهراس 22-23\05\2012.

ومن التعاريف السابقة نستنتج أن التشخيص المالي يهتم بفحص السياسة المالية المتبعة من طرف المؤسسة، وذلك بإستعمال تقنيات التحليل المالي وهذا بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة لها في مدة زمنية معينة وبالإعتماد على النتائج المتوصل عليها والتدقيق في الأسباب المؤدية إلى نقاط الضعف من أجل تصحيحها وتغاديها مستقبلاً أو وهذا من أجل إتخاذ القرارات المالية المتعلقة بالسياسة العامة للمؤسسة.

ثانياً: أهمية التشخيص المالي.

يكتسي التشخيص المالي أهمية كبيرة عند القيام بعمليات التقييم المالي حيث ان الحكم على قيمة المؤسسة يجب أن يدعم إجراء معالجة مالية للبيانات والمعلومات المحاسبية لتحديد نقاط القوة والضعف وتظهر أهميته في مايلي¹:

- _ يسمح التشخيص المالي بالتنبؤ بالمستقبل المؤسسة بالإصلاح على ماضيها أولاً ووصف الحاضر ثانياً فهذه الديناميكية الزمنية لعملية التشخيص هي التي تجعل منه سيرا فعالاً.
- _ تسمح بتحليل الإمكانيات المادية والمالية للمؤسسة.
- _ يمكن معرفة النتائج الممكنة للأهداف المسطرة.
- _ يسمح بتقييم الوضعية المالية وبالتالي يساعد على رسم مخطط التعديل.
- _ يساهم في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة عند طلبها لغرض من المؤسسة البنكية كما يسمح أيضاً بمعرفة المركز المالي للمؤسسة.
- _ يعتبر أحد الدعائم التي تعتمد عليه المؤسسة في اتخاذ القرارات على المدى القصير والمتوسط ويسمح أيضاً باستغلال الموارد المالية بطريقة عقلانية.
- _ يمكن تحديد تموقع المؤسسة في السوق بين منافسيها.

¹ وكالة نور الدين خليفة الحاج = مرجع سبق ذكره، ص: 133.

ثالثاً: أهداف التشخيص المالي:

يهدف التشخيص المالي الى اجراء فحص للسياسات المالية المتبقية من طرف المؤسسات الاقتصادية في دور او عدة دورات من نشاطها التي تعمل في إطار المؤسسة الاقتصادية ولعلى اهم اهداف التشخيص المالي ما يلي¹:

أ- النمو: التشخيص المالي يهدف الى تحقيق المستوى المطلوب لنمو المؤسسة وذلك بدراسة مصادر التمويل والاستثمار ورفع الربحية.

ب- التوازن: أي توازن الهيكل المالي للمؤسسة على المدى الطويل (دور الاستغلال) وعلى المدى القصير (دور الاستغلال).

ج- المردودية: أي بنوعها:

_ المردودية الاقتصادية: أي فعالية المؤسسة في توظيف رأس المال مدى الاقتصادي.

_ المردودية المالية: والتي تسمى عائدا لتوظيف المالي للاستثمارات.

د- المخاطر: التشخيص المالي يهدف إلى التعرف على المخاطر التي قد تواجه المؤسسة وكيفية مواجهتها وذلك بتحديد نقاط القوة والضعف الأداء المالي للمؤسسة.

¹ ضيف أحمدن شوح محمد ، مرجع سبق ذكره .

. المطلب الثاني: مراحل التشخيص المالي

هي تلك المراحل العلمية المتبعة في عملية التشخيص حيث تختلف منه الخطوات من المؤسسة الي مؤسسة آخر ومن محل الي محل آخر وذلك حسب الهدف من عملية التشخيص وبصفة عامة تتلخص المراحل الرئيسية لمنهجية التشخيص في النقاط التالية:¹

1_ تحديد الهدف من التشخيص(السياسة والقرارات المراد اتخاذها).

2_ الفترة الزمنية المعينة بالدراسة.

3_ اختيار زمن المقاربة أو الطريقة المناسبة للتشخيص.

4_ جمع المعلومات المالية والإضافية الخاصة بمحيط المؤسسة.

5_ اجراء الحسابات اللازمة واستعمال النسب ووضع المؤشرات في الجداول.

6_ التحليل ومقارنة النتائج بالمعايير المعتمدة.

7_ التشخيص الشامل وهو عبارة عن تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف ووضع ملخص في حدود جودة المعلومات المتاحة ووضع التوصيات.

8_ القيام برسم السياسات واتخاذ القرارات المناسبة.

المطلب الثالث: مقاييس ومقومات التشخيص المالي.

تتمثل مقاييس ومقومات التشخيص المالي فيما يلي:

أولاً: مقاييس التشخيص المالي:

تتمثل مقاييس التشخيص المالي فيما يلي:²

1_ **المردودية:** هي ضمان بقاء ونمو وإستمرارية للمؤسسة ولهذا يجب تقدير مستوى التطور لكل من المردودية الإقتصادية والمردودية المالية.

¹الياس بن ساسي ،يوسف قريشي، مرجع سابق ذكره،ص: 4-5

² وكالة نور الدين، خليفة الحاج، نفس المرجع، ص: 128

2_ القدرة على الوفاء: وهي قدرة المؤسسة على تسديد ديونها في أقرب وقت وعادة ما تقيم بعده مؤشرات مثل:

نسبة القيم القابلة للتحقيق والجاهزة بالنسبة للديون قصيرة الاجل التي تسمح بتقدير السيولة الحالية والأموال الدائمة أكثر هيكله للقدرة على الوفاء.

3_ المرونة: تعتمد المؤسسة لمواجهة التهديدات والاحطار الغير محتملة واغتنام الفرصة على قدرتها في تحرير وتعبئة الموارد المالية وبالتالي فإنها في حاجة الى تقييم مرونتها.

4_ الاستدانة:يسمح هذا المقياس بتقييم استقلالية المالية من خلال النسبة التالية:

مجموع الديون /الأموال الخاصة.

ثانيا: مقومات التشخيص المالي.

تتمثل مقومات التشخيص المالي بما يلي¹

1_ أن يسلك الشخص المالي في عملية التحليل منها علميا يتناسب مع عملية التحليل ولا بد ان يعتمد على استخدام أساليب وأدوات تجمع هي الأخرى قدر متوازن بين الموضوعية والملائمة للأهداف.

2_ أن تكون لديه خلفية كافية عن المؤسسة ونشاطها والمحيط الذي تنتمي اليه بنوعه الداخلي والخارجي وما يتضمن هذا الأخير من تأثيرات اقتصادية واجتماعية.

3_ أن لا يقف المشخص عند مجرد كشف مواطن القوة ومواطن ضعف في نشاط المؤسسة بل أن يركز على أسبابها واستقراء اتجاهاتها أن يتم المشخص نفسه بالموضوعية وذلك بالتركيز على فهم دوره والمتمثل في كشف الحقائق كما هو قبل أن يقوم بتغيرها.

¹ وكالة نور الدين خليفة الحاج = مرجع سبق ذكره، ص: 128

المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية باستخدام النسب المالية.

تعتبر النسب المالية والأدوات المالية المفيدة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة وذلك لأنها تسمح بإعطاء تفسير نتائج للسياسات المتخذة من طرف المؤسسة وتعتبر كذلك أهم وسيلة للتشخيص في دراسة المركز المالي والحكم على النتائج وسوف نتطرق إلى نسب السيولة ونسبة التوازن الهيكلي ونسبة الدوران (النشاط) ونسبة المديونية ونسب الربحية (المردودية).

المطلب الأول: تعريف النسب المالية وأسسها

نتناول ما يليك:

أولاً: تعريف النسب المالية

يمكن تعريف النسب المالية بالعديد من التعاريف وفيما يلي:

- **التعريف الأول: تعرف النسب المالية بأنها عبارة عن علاقات بين بنود الميزانية فيما بينها أو بين بنود الميزانية وجدول حسابات النتائج¹.**

- **التعريف الثاني: كما يمكن أن تعرف أيضا انها: العلاقة بين رقمين وناتج هذه المقارنة لا حتمية له الا اذا قورن بنسبة أخرى مماثلة وتسمى بالنسبة المرجعية وعلى ضوء عملية المقارنة يمكن تقييم الموقف².**

- **التعريف الثالث: كما يمكن تعريفها على أنها: عبارة عن علاقات بين القيم المحاسبية الواردة في الكشوفات المالية مرتبة ومنظمة لتكون دالة لتقييم اداء نشاط معين عند نقطة زمنية معينة³.**

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن النسب المالية:

هي عبارة عن علاقة بين عناصر القوائم المالية أحدهما يمثل البسط والآخر يمثل المقام أي دراسة علاقة بين قيمة عنصر وعنصر آخر في القوائم المالية وتفسيرها بشكل جيد للحصول على نتائج محددة تساعد على تقييم أداء المؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة.

¹ محمد السعيد عبد الهادي، الإدارة المالية: الإستثمار والتمويل، التحليل المالي، الأسواق المالية الدولية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع الأردن، 2008، ص 155.

² عبد الغفار الحنفي، أساسيات التحليل المالي ودراسات الجدوين دار الجامعية، مصر، 2004، ص 65-66.

³ عدنان التايه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي: إتجاهات المعاصرة، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008، ص 83.

ثانياً: أسس النسب المالية

هناك مجموعة من القواعد والأسس التي يجب على المحلل المالي أخذها بعين الاعتبار عند العمل

على استخدام النسب كطريقة لإعداد التحليل المالي المطلوب وتمثل هذه الأسس في:¹

1. تحديد نطاقات البيانات والمعلومات اللازمة لعملية التحليل: يجب على المحلل المالي أن يستند إلى الهدف المراد تحقيقه من أجل تحديد مصادر البيانات التي يستعين بها والقوائم المشمولة وتحديد الفترة المالية الخاضعة لعملية التحليل.

2. تحديد الحد الأدنى والأقصى المقبول لكل نسبة: تعد نتيجة النسبة المحسوبة دلالة واضحة على طبيعة ما تمثله من عناصر أو نشاطات المؤسسة لكل سنة بالضرورة وإنما ان يدل ارتفاع السنة على المستوى جيد في جميع الأحوال لذلك لابد من وضع حدود متى تكون النسبة مقبولة أو جيدة ومتى تكون غير مقبولة.

3. وضع نسبة معيارية للنسب المحسوبة: يتم وضع نسب معيارية يمكن مقارنتها مع النسب المحسوبة لتحليل نشاطات المؤسسة وبالتالي معرفة وضع المؤسسة نسبة إلى الأوضاع المعيارية ويتم تغيير معاني النسب الخاصة بالمؤسسة بالمقارنة بالنسب المعيارية الموضوعية.

4. اختيار النسب التي تحقق الهدف من التحليل: تتجاوز عدد النسب التي يمكن تركيبها العشرات وكل نسبة تؤدي إلى تحقيق هدف يختلف عن الهدف الذي تؤديه النسبة الأخرى لذلك يجب على المحلل أن يختار النسب التي تؤدي إلى تحقيق الهدف من تحليل الذي تقوم به.

¹ اليمن، السعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص 40-41 .

5. تركيب النسب الإضافية بطريقة منطقية: عندما تكون هناك حاجة الى تركيب نسب لها وظائف خاصة

بهدف التحليل فإن هناك أسس تأخذ بعين الاعتبار عند تركيبها وتتمثل في:

أ- يجب أن تؤدي النسب المركبة الى إيجاد علاقات وطبقية بين نشاطين في المؤسسة مثل علاقة صافي الربح مع المبيعات.

ب- يجب أن تؤدي النسب المركبة الى تقييم وتحليل العلاقة بين النشاطات مع بعض المؤشرات الاقتصادية.

يجب تركيب النسبة بطريقة تعمل على تحقيق أهداف معينة مثل: نسبة الدخول إلى حقوق المساهمين.

6. وضع أهداف التحليل المالي: تشابك وتداخل النسب المالية من الأمور التي تستوجب من اختيار السنة التي

تلائم الهدف المطلوب في تحليل المالي وتزويد المعلومات للمحلل المالي حسب المطلوب¹.

7. التغيير السليم للنسب المالية: على الغالب لا توجد حدود معينة للوضع الأنسب والوضع غير الأنسب لكل

نسبة وأنها هناك حدوداً مقبولة وبالتالي فإن النسب المرتفعة عن الحدود المقبولة أمر جيد في ظاهرة لكنه من

جانب آخر يعين تعطيلاً للموارد من خلال استثماراتها في الأموال الثابتة وانخفاض الربحية وكذلك الحال

بالنسبة لزيادة المبيعات المحلية وانخفاض السيولة الأمر الذي أدى إلى ظهور النسب المعيارية والتي من خلال

مقارنة النسب الفعالية معها نستطيع الحكم على مدى سلامة الأداء المالي في المؤسسة موضع التحليل².

¹ أيمن محمد الشنطي وعامر عبد الله ششقر، مقدمة في الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 153.

² فيصل محمود الشواورة، مبادئ الإدارة المالية اطار نظري ومحتوى عملي التمويل - التخطيط - التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار مسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2013، ص 299.

المطلب الثاني: نسب السيولة ونسب التوازن الهيكلي.

تتمثل نسبة السيولة ونسب التوازن الهيكلي فيما يلي:

أولاً: نسب السيولة.

هي القدرة على توفير الأموال بالقدرة الكافية والتكلفة المتدنية لمواجهة مختلف الالتزامات المالية والاحتياجات المرتبطة بدورة الاستثمار والاستغلال ويمكن تحديدها من خلال الموجودات القابلة للتحويل الى نقدية جاهزة من خلال فترة زمنية قصيرة مضاف إليها ما يمكن الحصول عليه من الاقتراض وزيادة رأس المال والاحتياطات وأرباح المحتجزة¹.

وتستخدم السيولة كأداة لتقييم المركز الائتماني في المؤسسة حيث تلجأ المؤسسة المالية الى نسب السيولة للحكم على المدى قدرتها وتحديد ما عليها من التزامات مستحقة ولقياس ذلك يقوم المحلل المالي بحساب جملة من النسب وهي:

أ- نسبة السيولة العامة: تقيس مدى قدرة المؤسسة على سداد الخصوم المتداولة حيث تقيس قدرة المؤسسة على تغطية إلتزاماتها قصيرة الاجل وذلك بالاعتماد على الأصول المتداولة وهذه النسبة يجب أن لا تقل عن 1وكل نسبة تزيد عن ذلك تعتبر أمان بالنسبة للمؤسسة وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:²

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة/الخصوم المتداولة (ديون قصيرة الأجل)

¹ حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدم، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2004 ص 182.

² نفس المرجع، ص 183.

ب/ نسبة السيولة المختصرة: تقيس هذه النسبة مدى امكانيات سداد الالتزامات قصيرة الأجل خلال فترة قصيرة كما تبين مدى تغطية كل الديون قصيرة الاجل بواسطة الحقوق خاصة في المؤسسات ذات المخزون بطيء الدورات ولقياس درجة السيولة وتحسب قيمتها كمايلي:¹

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = \frac{\text{الأصول المتداولة - المخزون}}{\text{الخصوم}}$$

ج- نسبة السيولة الجاهزة:

تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل بالإعتماد على سيولة الموجودة حالياً تحت تصرفها فقط من اللجوء إلى القيم الجاهزة ذلك انه من الصعب علي المؤسسة ان تتوقع مدة معينة لتحويل المخزونات إلي سيولة جاهزة كما يصعب عليها تحويل القيم القابلة للتحقيق إلي سيولة دون أن تفقد مكانتها في السوق كأن تطلب من زبائنها الدفع الفوري في السوق تتميز بالمنافسة وتحسب بالعلاقة التالية.²

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

¹ حمزة محمود الزبيدي، مرجع سابق، ص 194.

² نفس المرجع ص 184.

ثانيا: نسبة التوازن الهيكلي

هي عبارة عن مجموعة النسب المالية التي تستعمل لغرض تحليل الوظيفية المالية للمؤسسة، وكذلك لتقدير توازنها اي هي تقدم صورة واضحة عن هيكله الميزانية في المؤسسة في زمن معين، فهي تبين العلاقة الموجودة بين عناصر الاصول والخصوم وعموما يمكن إستخراجها من الميزانية المختصرة وحسب عناصر الميزانية يمكننا إستنتاج نوعين من النسب الهيكلية تتمثل فيما يلي¹:

1 نسبة هيكله الاصول

هذه النسب توضح بشكل جيد وزن كل عنصر من عناصر الأصول بالنسبة لمجموع الأصول ونستخلص مايلي:

- نسبة الأصول الثابتة = (إجمالي الأصول الثابتة/مجموع الأصول) $\times 100$.
- نسبة الأصول المتداولة = (إجمالي الأصول المتداولة/مجموع الاصول) $\times 100$.
- نسبة القيم القابلة للتحقيق = (إجمالي القيم القابلة للتحقيق/ مجموع الاصول) $\times 100$.
- نسبة القيم الجاهزة = (إجمالي القيم الجاهزة / مجموع الاصول) $\times 100$.

إن هذه النسب تسمح لنا بقياس درجة السيولة التي تتمتع بها موجودات المؤسسة كما منح لنا صورة عن إمكانية المؤسسة في عملية تغيير هيكلها حتى تتماشى والهيكله المثلى

2 نسبة هيكله الخصوم

تمثل هذه النسب المصادر التي استعملتها المؤسسة من اجل تمويل استخداماتها خلال فترة معينة أو تبين وزن كل طرف من الاطراف المكونة للخصوم ويمكن تلخيصها فيما يلي

¹Pierre Canson, " la gestion financière de l'entreprise", édition, dunod, paris, france, 5^{ème} édition, 1997, p182

- نسبة الاموال الخاصة = (اجمالي الامال الخاصة/مجموع الخصوم 100
- نسبة الديون طويلة الاجل = اجمالي الديون طويلة الاجل / مجموعالخصوم 100
- نسبة الديون قصيرة الاجل = اجمالي الديون قصيرة الاجل /مجموع الخصوم 100

المطلب الثالث: نسبة الدوران (النشاط) نسب المديونية ونسب الربحية (المردودية).

تتمثل نسب الدوران ونسب المديونية ونسب الربحية في ما يلي:

أولاً: نسبة الدوران (النشاط)

تستخدم هذه النسب في قياس وتقييم أداء المؤسسة المتعلقة بالمركز المالي قصيرة الأجل كمؤشر على نشاط المؤسسة في تاريخ معين أو في فترة زمنية معينة.

تقيس هذه النسبة مدى كفاءة المؤسسة في إستخدام الموارد المتاحة في اقتناء الأصول وقدرتها على إستخدام الأمثل لهذه الأصول وتحقيق أكبر حجم ممكن وكذا أكبر ربح ممكن ومن بين هذه النسب نذكر ما يلي:¹

أ- معدل الدوران مجموع الاصول: تعد هذه النسبة من النسب التحليلية المهمة لبيان مدى علاقة بين المبيعات الصافية وحجم الاصول المستخدمة في داخل المؤسسة وتساعد دراسة هذه النسب أو هذا المعدل في متابعة تطوره ويتم حساب هذا المعدل وفق العلاقة التالية:

معدل دوران مجموع الأصول = رقم الأعمال / مجموع الأصول

ب- معدل دوران الاصول المتداولة: يقيس هذه المعدل مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الاصول المتداولة في توليد المبيعات ويتم حساب هذه المعدل وفق العلاقة التالية:

معدل دوران مجموع الاصول = رقم الاعمال/أصول متداولة

¹ جليلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2009، ص76.

ج- معدل دوران الاصول الثابتة: من مؤشرات التحليلية المهمة في تقييم الاداء التشغيلي او ما يسمي بمعدل دوران الاصول الثابتة وتكمن اهمية هذا المؤشر في قدرته على قياس كفاءة الادارة كفاءة فعالية ادائها في استغلال واستخدام الاصول الثابتة في خلق المبيعات ويتم حساب معدل دوران الاصول الثابتة وفق العلاقة التالية.

$$\text{معدل دوران الاصول الثابتة} = \text{رقم الاعمال/أصول الثابتة}$$

ثانياً: نسبة المديونية:

تعتبر هذه النسبة أكثر المؤشرات استخداماً لقياس درجة استخدام مصادر التمويل الخارجي في الهيكل التمويلي للمؤسسة وتحديد مقدار الديون لكل دينار من مجموع الاصول هذا الاجراء يعطي فكرة عن حجم المخاطر المحتملة التي تواجهها المؤسسة من عبء ديونها ويمكن حسابها كما يلي:¹

$$\text{نسبة المديونية مجموع الديون / مجموع الاصول} \times 100$$

وتستخدم نسبة الديون قصيرة الاجل ونسبة طويلة الاجل المركزيين المالين القصير والطويل الاجل وذلك من خلال قابلية اصول المؤسسة على تغطية الالتزامات في تاريخ استحقاقها حسب الصيغ التالية:

$$\text{نسبة المديونية قصيرة الاجل} = \text{ديون قصيرة الاجل / مجموع الاصول} \times 100$$

$$\text{نسبة المديونية طويلة الاجل} = \text{ديون طويلة الاجل / مجموع الاصول} \times 100$$

¹ محمد عبد الحميد عطية الاستثمار في البورصة (سوق العمل-التحليل الاساسي-التحليل الفني- أدوات التحليل المالي، مؤشرات اداء السوق ، إتجاهات الأسعار ، محفظة الاستثمار) دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ص- ص: 194 - 199.

ثالثًا: نسبة الربحية و المردودية:

1. نسب الربحية: يهتم المستثمر بالتعرف على العائد المتوقع على المال بالمشروع لذلك يجب على المحلل المالي بعد قياس العائد مقارنته بمعدل العائد الذي ينشده المستثمر في سوق المال على هذا النوع من الإستثمارات في المشروع مربحا أي أن معدل العائد المتوقع في ذاته ليس له معني إلا إذا وجد معدل مرجعي يقارن به وبذلك تتم مقارنة بمعدل الربحية المتوقع بالمعيار الذي يحدد سوق المال، هي نسب يقاس من خلال كفاءة إدارة المؤسسة في إستغلال الموارد استغلالا عقلانيا لتحقيق الأرباح ومن بين هذه النسب نذكر.¹

أ-معدل العائد عن الملكية: وتسمى نسبة المردودية الصافية للأموال الخاصة ويعتبر هذه النسب عن العائد الذي يحققه الملاك على إستثمار أموالهم بالمؤسسة وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد عن الملكية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{حقوق الملكية}}$$

وهي نسبة صافي الربح التي متوسط حقوق المساهمين نظرا لحقوق المساهمين في بداية السنة.

ب-معدل العائد للإستثمار: تعبر على مدى كفاءة المؤسسة في استخدام كل الأموال المتاحة وتحسب كما يلي:

$$\text{معدل العائد للإستثمار} = \frac{\text{الربح الصافي}}{\text{إجمالي الإستثمار}}$$

¹ محمد عبد الحميد عطية مرجع سابق، مصر، 2011، ص193.

ج- نسبة العائد على إجمالي الأصول: تتم من خلال هذه النسبة رصد كفاءة المؤسسة في توليد الأرباح من الأصول على مؤشر عالي يبين الكفاءة العالية في تحقيق الأرباح الأصول بينما المؤشر المتدني يبين عكس ذلك ويسبب الارتفاع في هذه النسبة لارتفاع صافي الربح ونجاح المؤسسة في تحقيق مستوى عالي من الدخل.

نسبة العائد على الاصول = صافي الربح / متوسط إجمالي الاصول

وتعتبر هذه النسبة عن قدرة المؤسسة على استخدام أصولها في توليد الربح وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها.

د- هامش الربح الصافية توضح هذه النسبة المدى الذي يمكن أن يحققه الربح الصافي المتولد قبل أن تتعرض المنشأة إلى خسارة فعلية أي قبل أن يتحول صافي الربح بعد الضريبة إلى قيمة سالبة ويحسب بالعلاقة التالية.

هامش صافي الربح = (صافي الربح / الإيرادات) × 100

2- نسبة المردودية:

تعكس نسبة المردودية نتائج النسب السابقة حيث تقيس مدة تحقيق المؤسسة للمستويات المتعلقة بأداء الأنشطة كما أنها تعبر عن محصلة نتائج السياسات والقرارات التي اتخذتها إدارة المؤسسة فيما يتعلق بالسيولة والمديونية فهي تعطي إجابات نهائية عن الكفاءة العامة للإدارة المؤسسة كما تعكس ربحية المؤسسة العلاقة بين الأرباح المحققة والاستثمارات المادية والمالية التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح من خلال الاستخدام الأمثل لمختلف الموارد المتاحة لحساب المردودية في المؤسسة تستخدم ثلاث أنواع من النسب:¹

أ- المردودية التجارية: تسمح بتقييم الأداء التجاري أو البيعي للمؤسسة فهي معيار مهم لتقييم الأداء في المؤسسة التجارية وتتمثل في قدرة المؤسسة على إستخلاص فائض من التشغيل أو هامش تجاري فهي لذلك تقدم معلومات تساعد على إصدار حكم ذو قيمة حول فعالية وكفاءة النشاط التجاري الصناعي الذي تمارسه المؤسسة وتحسب وفق العلاقة التالية:²

¹ محمد عبد الحميد عطية، مرجع سبق ذكره، ص - ص 194 - 199.

² زغيب مليكة ، ميلود بوشنغير ، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد ، الطبعة الثالثة ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

2017، ص87،

المردودية التجارية = الربح الصافس (النتيجة الصافية) / رقم الأعمال

ب/ المردودية المالية: تمثل مدى المردودية الأموال الخاصة أو بعبارة أخرى النتيجة المتحصل عليها من استخدام أموال المساهمين نتيجة هذه السنة تمثل ما تقدمه الوحدة المستثمر من أموال المساهمين من ربح صافي:¹

المردودية المالية : النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

ج/ المردودية الاقتصادية: تهتم الإدارة المالية بمؤشرات المردودية الاقتصادية وتتابع تغيراته عبر السنين باعتباره أكثر المؤشرات التحليلية التي تستخدم لتقييم الأداء المالي في المؤسسة.²

المردودية الاقتصادية = الفائض للإستغلال / مجموع الأصول

المبحث الثالث: تقييم الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي.

تعد المؤشرات المالية من أهم الأسس التي تقوم عليها عمليات التقييم الاداء في المؤسسة، فنجاح عملية التقييم يعتمد بدرجة كبيرة على درجة وملائمة المؤشرات المالية وقابليتها على قياس الأداء بشكل سليم لكي يتم إستخدام هذه المؤشرات في تقييم الأداء المالي للمنشآت وهذه المؤشرات تكون ذات أهمية كبيرة لأصحاب المصالح في المصرف من بينهم المالكون والمودعون والمقرضون لهذه العملية من أهميته في إبراز الوضع المالي ومن ثم المساعدة في عملية إتخاذ القرارات بعد إعداد الميزانية المالية وهي تحويل وتصنيف وترتيب البيانات الواردة في الميزانية المحاسبة يتم حساب مؤشرات التوازن المالي المتمثلة في رأس المال العامل، إحتياجات رأس المال العامل والخزينة بهدف القياس المالي للمؤسسة.

¹ زغيب مليكة ، ميلود بوشنغير ، مرجع سبق ذكره، ص 87-88

² زغيب مليكة ، ميلود بوشنغير ، مرجع سبق ذكره ، ص 88

المطلب الأول: رأس المال العامل

هناك عدة تعاريف لرأس المال العامل نذكر منها:

التعريف الأول: يمثل إجمالي المبالغ التي تستثمرها في الأصول قصيرة الاجل وتعرف رأس المال العامل بأنه إجمالي الأصول المتداولة مصروحا منها إجمالي الخصوم المتداولة وهو راس المال الفائض المستعمل اثناء دورة الاستغلال.¹

التعريف الثاني: هو عبارة عن الهامش الذي تحتفظ به المؤسسة في شكل سيولة ويمكن اللجوء إليه لتغطية الاحتياجات الطارئة التي يمكن أن تحقق في ظل الظروف عدم التأكد اي المستقبل بها يسمح لها بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة وضمان استمرار توازن هيكلها المالي.²

التعريف الثالث: هو من الموارد الدائمة المستخدمة في تمويل استخدامات دورة الاستغلال لأكثر من سنة أو الموجهة للاستثمار والزيادة في الطاقة الانتاجية.³

- من خلال التعاريف السابقة: رأس المال العامل هو هامش الأمان للمؤسسة، فهو جزء من الأموال الدائمة الذي يمول الأصول المتداولة.

ويمكن حساب رأس المال العامل بأسلوبين هما.

* اسلوب أعلى الميزانية (في الأجل الطويل)

رأس المال العامل = الموارد الدائمة – الأصول الثابتة

¹ يوسف قريشي، التسيير المالي، دار والي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2006، ص 83.

² بيجي سعيد، محاضرة في التحليل المالي، قسم علوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2006 – 2007 بدون صفحة.

³ إلياس بن ساسي، يوسف، مرجع سابق، ص 56 – 57.

يركز هذا الأسلوب على تحديد أصل رأس العامل والمتغيرات المحددة له.¹

- رأس المال العامل من اعلى الميزانية.

الخصوم المتداولة = الأصول المتداولة / رأس المال العامل **FR**

أسلوب أسفل الميزانية (في الاجل القصير)

رأس المال العامل = **FR** الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

2- الحالات التي يمكن ان ياخذها الراس المال العامل الصافي الإجمالي.

* $FR Ng > 0$ (سياسة المحافظة): يتحقق ذلك عندما تكون الأموال الدائمة < التثبيات وبالتالي المسير المالي يجعل المؤسسة تبتعد عن طريق خطر نسب السيولة والتعثر المالي يعني أن المؤسسة متوازنة ماليا، على المدى الطويل، أي تمكنت من تمويل إحتياجات طويلة الأجل بإستخدام مواردها طويلة الأجل، وحققت فائض مالي يمكن إستخدامه في تمويل الإحتياجات المالية المتبقية وهذا ما يشير إلى توازن في الهيكل المالي للمؤسسة.

* $FR Ng < 0$ (سياسة جريئة): يتحقق ذلك الجزء عندما تكون الأموال الدائمة > التثبيات وبالتالي فإن المسير المالي يجعل المؤسسة تقترب من خطر العسر المالي بسبب أن المؤسسة قامت بتمويل الإستخدامات المستقرة ذات العمر الإقتصادي الطويل بموارد الدورة قصيرة الأجل، المؤسسة في هذه الحالة عاجزة عن تمويل إستثمارها إلى الحد الأدنى ليتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

¹إلياس بن ساسي، يوسف، مرجع سابق، ص 58.

* $FR = 0$ في هذه الحالة الأموال الدائمة التثبيتات فقط، أما الاصول فتتغذى عن طرق القروض قصيرة الأجل فهذه الوضعية لا تتيح أي ضمان تمويل في المستقبل، وتترجم هذه الحالة الوضعية للمؤسسة.¹

المطلب الثاني: احتياجات رأس المال العامل **BFR**:

1- تعريف احتياجات رأس المال العامل:

تنتج عن دورة الاستغلال تدفقات نقدية داخلية واخرى خارجة وفي الكثير من الحالات لا تستطيع المؤسسة تغطية ديونها للاستغلال بواسطة حقوقها ومخزونات نتيجة وجود فوارق زمنية بين الاستغلال تجعل المؤسسة بحاجة للحصول على اموال لتغطية احتياجاتها والتي تعبر عنها بالاحتياجات من راس المال العامل **BFR**.²

إحتياجات رأس المال العامل = **BFR** إحتياجات الدورة - موارد الدورة

2- انواع إحتياجات رأس المال العامل:

أ- إحتياجات رأس المال العامل **BFR_{ex}**: يمثل الأصول المتداولة للإستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بالموارد المالية خارج الإستغلال في الأجل القصير، وتحسب وفق العلاقة التالية:

إحتياجات رأس المال العامل للإستغلال = الاصول المتداولة للإستغلال -
الخصوم المتداولة للإستغلال

ب- إحتياجات راس المال العامل للإستغلال **BFR_{hex}**: يمثل الاصول المتداولة للإستغلال التي تستطيع تمويلها بالموارد المالية خارج الإستغلال في الأجل القصير، وتحسب وفق العلاقة التالية:

إحتياج رأس المال العامل خارج للإستغلال = الاصول المتداولة خارج
للإستغلال - الخصوم المتداولة خارج للإستغلال

3- الحالات التي يمكن أن يأخذها إحتياج رأس المال العامل:

BFR < 0: إذا كانت قيمة **BFR** كبيرة موجبة، فإن المؤسسة في هذه الحالة لم تؤمن الموارد قصيرة الأجل الكافية والتي تكون غالبا تكلفتها منخفضة لتغطية مختلف إحتياجات دورة الإستغلال حالة (إختلال).

BFR > 0 في هذه الحالة تكون إحتياجات الدورة أقل من موارد الدورة في هذه الحالة لم تستخدم تلك الموارد في توسيع دورة الإستغلال والزيادة في الطاقة الإنتاجية أي وجود إختلال في إستغلال الموارد المتاحة مما يؤثر على زيادة التكلفة والتقليل من الأرباح (حالة إختلال).

BFR = 0: موارد الدورة = إحتياجات الدورة.

¹ نفس المرجع.

² جلييلة بن خروف مرجع سابق، 2009، ص 75.

المطلب الثالث: الخزينة الصافية TR:

1- تعريف الخزينة TR:

عبارة عن مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة الإستغلال وهي تشمل صافي في قيم الإستغلال أي ما تستطيع توفير من مبالغ سائلة خلال دورة الإستغلال.¹

. الخزينة مجموع الأموال الجاهزة (النقدية) تحت تصرف المؤسسة في حالة سيولة التي يمكن التصرف فيها لمقابلة احتياجات دورة الإستغلال.

ومن خلال الخزينة تستطيع المؤسسة تحديد التوازن المالي فإذا تمكنت من تغطية مختلف إحتياجاتها تكون رصيد الخزينة موجب وهي حالة فائض وفي العكس تكون الخزينة سالبة وهي حالة عجز تعطي بالعلاقة التالية:

$$\text{الخزينة} = \text{TR} = \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم}$$

2- الحالات التي لا يمكن ان تأخذها الخزينة.

TR < 0: رأس المال العامل < إحتياج رأس المال العامل في هذه الحالة قامت المؤسسة بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل مما يطرح عليه مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة لهذا وجب عليه معالجتها عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.

TR > 0: رأس المال العامل > إحتياجات رأس المال العامل، المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في أجالها وهذا يطرح مشكل ممثل في وجود تكاليف اضافية مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة أما تطلب بحقوقها الموجودة لدى الغير أو تقترض من البنوك أو التنازل عن بعض استثماراتها دون التأثير على طاقة الإنتاجية وبعض حالاتها الإستثنائية إلى بيع بعض المواد الأولية.

TR = 0: رأس المال العامل = إحتياجات رأس المال العامل أي (الخزينة المثلى) إن الوصول إلى هذه الحالة يتم بالإستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد وبالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية ويتم ذلك من خلال تأثير على رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل.²

¹ جليلة بن خروف، مرجع سابق، ص 76.

² نفس المرجع.

خلاصة الفصل الأول:

يعتبر التشخيص المالي أداة يستعملها العديد من الأطراف لهم علاقة بالمؤسسة، فيتم من خلاله تشريح الوضعية المالية الماضية للمؤسسة إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية الحالية وللوصول إلى هذه الأهداف يتبع المشخص مجموعة من الخطوات التي تبدأ بتحديد الغرض من التشخيص وتنتهي بوضع التوصيات المناسبة بشأن عملية التشخيص المالي على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، فبتحليل الميزانية يمكننا الوصول إلى حكم حول السيولة و تنظم هذه النسب في عدة مجموعات رئيسية هي السيولة والربحية والنشاط والمردودية لتعكس كل مجموعة أداء ونشاط معين من أنشطة المؤسسة وتصبح هذه المؤشرات مفيدة عندما يتم مقارنتها مع مؤشرات مرجعية ومتابعة تصورها عبر الزمن.

كما تساعد عملية التشخيص في إكتشاف نقاط القوة والضعف ومحاولة علاج إنحرافاتهما وتحسين الوضعية المالية للمؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة حالة لوحدة

مطاحن الحضنة المسيلة

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري الذي تطرقنا فيه الى أساسيات حول التشخيص المالي بواسطة النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي للمؤسسة، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، وقد وقع إختيارنا على مؤسسة مطاحن الحضنة المسيلة محاولين التعرف على وضعيتها المالية، ومن أجل الوصول الى هذا الهدف و سيتم التطرق الى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة بالإضافة إلى التشخيص المالي للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية .

ومن خلال هذا الفصل سوف نقوم بالتطرق للمباحث التالية:

- ❖ **المبحث الأول :** عموميات حول مطاحن الحضنة المسيلة
- ❖ **المبحث الثاني :** عرض وتحليل المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لمطاحن الحضنة المسيلة .

المبحث الأول: عموميات حول مطاحن الحضنة

قمنا بإجراء دراسة حالة تطبيقية لمطاحن الحضنة للوقوف على مختلف الخطوات والمراحل التي تمر بها عملية التحليل المالي، وكيفية مساهمته في تشخيص الوضعية المالية في المؤسسة، وتحديد أهم النتائج والإيجابيات التي حققتها المؤسسة مع مختلف الأطراف والمتعاملين الإقتصاديين من خلال النقاط التالية:

المطلب الأول: التعريف بمطاحن الحضنة

نتناول العناصر التالية:

أولاً- نشأة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

يقع المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة التابع للشركة الفرعية حبوب قسنطينة، على بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على طريق الرابط بين ولايتي برج بوعريبيج والمسيلة، بدأ بناؤه سنة 1980 حيث تم تشغيله لأول مرة سنة 1982. وقد عرف المركب التجاري الصناعي الحضنة بالمسيلة عدة تغييرات في اسمه التجاري حيث كان يطلق عليه وحدة إنتاجية تابعة لرياض سطيف سابقا، ثم مؤسسة مطاحن الحضنة شركة ذات أسهم تابعة لمجمع رياض سطيف، حيث حولت وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة في شكل مساهمة مطاحن الحضنة وهذا في 02 أكتوبر 1997 على مساحة 30755م² منها 12555م² مغطاة.

أسست الشركة التابعة "مطاحن الحضنة في 01.10.1997 (مستخلص محضر مجلس الإدارة رقم 06، جلسة يوم 07.09.1997، تحولت إلى شركة تابعة، شركة مساهمة بتاريخ 01.10.1997 بمبلغ رأس المال الاجتماعي 60.000.000 دج ابتداء من 01.10.1997، تم رفعه في 30.04.1998 إلى 479.000.000 دج وفي 2007 بلغ 1.449.460.000 دج.⁽¹⁾

سنة 2016 أجري تقسيم جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم، وأصبحت شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة تابعة للشركة الفرعية حبوب قسنطينة .

¹- مصلحة التجارية بالمؤسسة مطاحن الحضنة.

ثانيا- الوحدات الإنتاجية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

● يتكون من مطحنة واحدة حيث تم إنجازها من طرف الشركة التركية من نوع " « MOLINO » " مولينو وتاريخ بداية استغلالها سنة 2015 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 3000 قنطار يوميا بتكلفة إنجاز إجمالية قدرها 220.915.480.55 وارتفعت القدرة الإنتاجية ب: 242.202.253.51 دج .

● يتكون من مسمدة جديدة وقد تم إنجازها من طرف الشركة الإيطالية من نوع " « Golfito » " قول فيطو وتاريخ بداية استغلالها سنة 1993 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 4000 قنطار يوميا بتكلفة إنجاز إجمالية قدرها 563.986.101.84 دج .

ثالثا- قدرات المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

تتمثل فيمايلي:

1- قدرة الطحن: 4.000 قنطار/ يوميا من القمح الصلب.

1.500 قنطار / يوميا من القمح اللين.

2- قدرة الإنتاج: 2.560 قنطار/ يوميا من السميد (سميد ممتاز ب:64%نسبة الاستخلاص).

1.110 قنطار/ يوميا من الدقيق (دقيق خبز ب:74%نسبة استخلاص).

3- قدرة تخزين: 125.000 قنطار (قمح صلب 62.500 قنطار- قمح لين 62.500 قنطار)، طاقة الحمولة للمواد الأولية ،حيث أن عدد الوحدات 19 وحدة والحمولة المقيدة 330 طن، أما المنتجات بمختلف أنواعها حسب إحصائيات سنة 2009 فهي كالآتي:

- السميد 199.283 قنطار،الدقيق 209.629 قنطار ،بقايا الطحن 189.004 قنطار،العجائن الغذائية 531 قنطار .

- رقم الأعمال المنجز خلال سنة 2007: 2.938.000.000.58 دج

رابعاً- وظائف المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

وتتمثل فيمايلي: (1)

1- الوظيفة الإدارية: وهي وظيفة غير منتجة ولكنها ضرورية ولها من الأدوار ما يلي:

- ضمان التسيير الإداري (سير الملفات، الاتصالات التوجيه.....إلخ)

- ضمان التسيير المالي والمحاسبي (المالية، التسجيلات، التقييم.....إلخ)

- ضمان النشاط المصالح التقنية والإنتاجية (الدراسات، التموين، صيانة التجهيزات، الإنتاج تسيير الملفات التقنية..إلخ)

2- الوظيفة الإنتاجية تتمثل في الأدوار التالية:

- تسجيل طلبات الزبائن وتحقيقها.

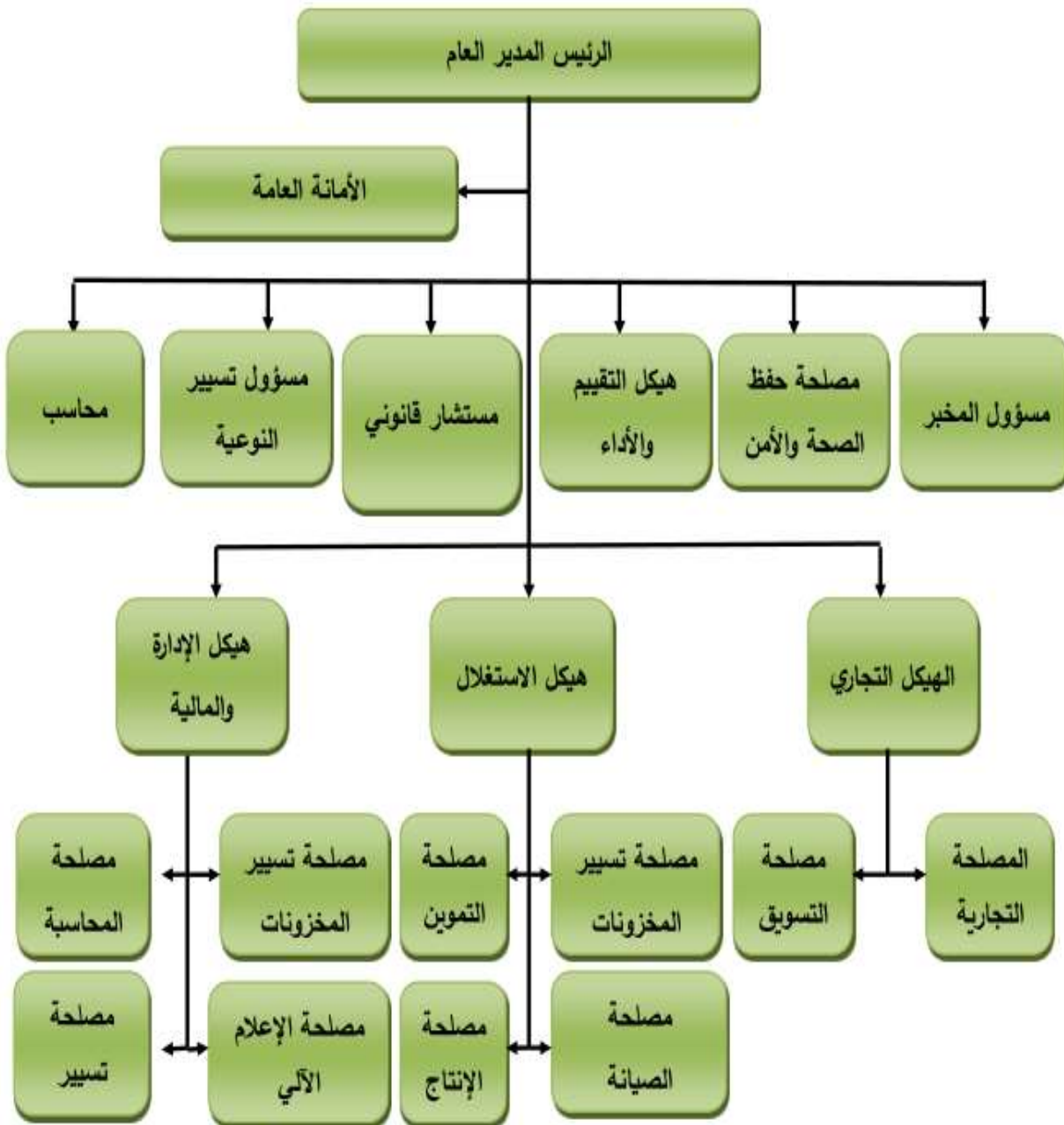
- بيع المنتجات التامة المتمثلة في السميد و الفرينة والمنتجات الثانوية المتمثلة في النخالة و الكسكسي إلخ.

¹- مصلحة التجارية بالمؤسسة مطاحن الحضنة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحنطة

يتمثل الهيكل التنظيمي فيما يلي:

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحنطة بالمسيلة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مصلحة الموظفين .

المطلب الثالث: أهداف مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

- تنشط المؤسسة مطاحن الحضنة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة من بين 24 منافس لها داخل تراب الولاية ولهذا فإن المؤسسة مطاحن الحضنة تسعى إلى تحقيق أهداف وآفاق مستقبلية أهمها: (1)
- تعظيم الربح الناتج عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية.
 - زيادة الإنتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الإنتاج وتحسين نوعيته.
 - محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية.
 - التسيير الأحسن للموارد البشرية في المؤسسة.
 - تمويل السوق المحلية بالمنتجات الوطنية.
 - سد حاجيات المستهلك بمادتي السميد والفرينة.
 - المساهمة في بناء و تطوير الاقتصاد الوطني.
 - خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة.
 - الطموح إلى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كمية الإنتاج و تسويقه.
 - محاولة كسب رضا الزبائن و الحصول على ولائهم بأقل تكلفة و بجودة عالية.
 - محاولة القضاء على المشاكل السائدة داخل المؤسسة مثلا: مشاكل الإنتاج، التوزيع والاتصال...الخ.
 - الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية و خارجها.

¹ - مصلحة التجارية بالمؤسسة مطاحن الحضنة.

المبحث الثاني: عرض وتحليل المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لمطاحن الحضنة

في هذا المبحث سنحاول إسقاط الجانب النظري وهذا من خلال عرض وإعداد الميزانيات القوائم المالية باستخدام المؤشرات المالية والنسب المالية.

المطلب الأول: عرض وإعداد الميزانيات المالية لمطاحن الحضنة

نتناول العناصر التالية:

أولاً- عرض وإعداد الميزانيات المالية

تتمثل الميزانيات المالية في جانب الأصول وجانب الخصوم كما يلي:

1- جانب الأصول (2018-2019-2020)

الجدول رقم (01) : يبين جانب الأصول للفترة (2018-2019-2020)

عناصر الأصول	الصافي 2018	الصافي 2019	الصافي 2020
الأصول غير حارية			
تثبيات غير المادية	-	-	52 000,00
تثبيات المادية	-	-	-
الأراضي	255 898 153,36	255 898 153,36	255 898 153,36
المباني	856 404 069,47	841 119 239,70	826 800 159,94
مجموع الأصول المحتفظ بها للبيع	-	132 603 618,80	132 603 618,80
التثبيات المادية الأخرى	11 944 731.30	551 286 408,12	540 586 611,01
التثبيات الجارية إنجازها	95 972 429.08	53 450 738,43	-
تثبيات مالية	-	-	-
القروض والأصول المالية الغير جارية الأخرى	18 800.00	18 800.00	18 800.00
الضرائب المؤجلة أصول	13 046 217.94	14 823 434.75	160 944 490.24
مجموع الأصول غير الجارية	1 233 284 401,15	1 849 200 393,16	1 772 053 833,35
أصول حارية			
المخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	-	314 535 007,66	139 441 820,68

الفصل الثاني _____ دراسة حالة لوحدة مطاحن الحضنة المسيلة

-	-	2 674 952,89	أحكام الفنية للتأمين
66 518 895,67	24 210 505,04	-	حسابات الدائنة وإستخدامات المماثلة:
-	-	544 884 .45	الزبائن
-	-	682 846 804,32	المدينون المتنازلون والمخصصون
15 514 494,95	25 039 534,23	8 149 777,59	حصة الوثائق ووسائط التأمين على المدينون
506 527,63	20 046,33	8 434 249,59	المدينون الآخرون
-	-	4 975 000,00	الضرائب وما يماثلها
1 108 406 978,54	758 285 166,85	790 005 723,12	حسابات دائنة أخرى
1 330 388 717,47	1 122 087 660,11	1 491 981 486,18	الخزينة
3 102 442 550,82	2 971 288 053,27	2 725 265 887,33	مجموع الأصول الجارية
			مجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملاحق رقم (1-2-3)

2- جانب الخصوم (2018-2019-2020)

الجدول رقم (02) : يبين جانب الخصوم للفترة (2018-2019-2020)

الصافي 2020	الصافي 2019	الصافي 2018	عناصر الخصوم
-	-	-	رؤوس الأموال الخاصة
-	-	-	رأس المال صادر
-	-	-	رأس المال غير المستعان به
-	-	-	علاوات و احتياطات المحملة
-	-	-	فارق إعادة التقييم
-	-	-	فارق المعادلة (1)
356 201 443,13	357 320 009,89	353 477 806,88	النتيجة الصافية - النتيجة الصافية
-	-	-	حصة 1
-	-	-	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى ترحيل من
-	-	-	جديد
2 251 903	2 211 960 162,80	2 246 305 525,35	حصة الشركة المدمجة
643,85			حصة ذوي الأقلية 1
			الروابط بين الوحدات
2 608 105	2 568 012 772,69	2 599 783 332,23	المجموع (1)
086,98			

الفصل الثاني _____ دراسة حالة لوحدة مطاحن الحضنة المسيلة

-	-	-	الخصوم غير الجارية
-	-	-	القروض و الديون المالية
15 800 369,46	12 232 125,23	8 663 881,00	الضرائب (المؤجلة والمرجوى لها)
-	-	-	ديون أخرى غير جارية
74 646 002,73	68 927 900,72	56 064 904,11	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
90 446 372,19	81 160 025,95	64 728 785,11	المجموع (2)
-	-	-	الخصوم الجارية
73 933 918,84	1 623 807,48	13 478 083,49	الموردين والحسابات الملحقة
366 892,00	332 543,00	12 596,00	الضرائب
329 590 280,81	305 547 241,15	306 956 740,80	الديون المدينة الأخرى
-	-	-	خزينة الخصوم
403 891 091,65	310 942 113,35	320 447 420,29	المجموع (3)
3 102 442 550,82	2 971 288 053,27	2 984 959 537,63	مجموع العام للخصوم (1)+(2)+(3)

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملاحق رقم (4-5-6)

ثانيا- إعداد الميزانيات الوظيفية المفصلة للفترة (2018-2019-2020)

تتمثل فيما يلي:

1- إعداد الميزانية الوظيفية لسنة 2018.

تتمثل الميزانية الوظيفية لسنة 2018 فيما يلي:

أ- جانب الأصول للميزانية الوظيفية لسنة 2018

الجدول رقم (03): يبين جانب الأصول للميزانية الوظيفية للفترة (2018)

الإستخدامات الثابتة	عناصر الأصول
-	تثبيات غير المادية
	تثبيات المادية
255 898 153,36	الأراضي
856 404 069,47	المباني
11 944 731,30	التثبيات المادية أخرى
95 972 429,08	التثبيات الجارية إنجازها

تثبيات مالية			
18 800,00			القروض والأصول المالية الغير جارية الأخرى
13 046 217,94			الضرائب المؤجلة أصول
1 233 284 401,15			مجموع الإستخدامات الثابتة
الإستخدامات المتداولة			
أ. م. للإستغلال	أ. م. خارج الإستغلال	خزينة الأصول	
2 674 952.89	8 149 777.59		أحكام الغنية للتأمين
	544 884 .45		المدينون الآخرون
	682 846 804.32		المدينون المتنازلون والمخصصون
	8 434 249,59		حصة الوثائق ووسائل التأمين على المدينون
	4 975 000.00		الضرائب وما يماثلها
790 005 723,12			حسابات دائنة أخرى
			أموال الخزينة
790 005 723,12	5 759 296.70	696 516 466.36	مجموع الإستخدامات المتداولة
1 492 281 486.18			مجموع الأصول المتداولة
2 725 265 887,33			مجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملحق رقم (01)

ب- جانب الخصوم للميزانية الوظيفية لسنة 2018

الجدول رقم (04): يبين جانب الخصوم للميزانية الوظيفية للفترة (2018)

الديون المالية	التمويل الخاص	الموارد الثابتة
	-	رأس المال صادر
	-	علاوات و احتياطات المدمجة
	-	فارق إعادة التقييم
	746 226 161.08	النتيجة الصافية- النتيجة الصافية حصة 1
	424 582 339.25	الإهلاكات وخسائر القيمة
	448 831 258.31	الخصوم غير الجارية
0		المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
		القروض و الديون المالية
0	1 619 621 758.64	المجموع (1)
	1 619 621 758.64	مجموع الموارد الثابتة

خزينة الخصوم	خصوم متداولة خارج الإستغلال	خصوم متداولة للإستغلال	الخصوم المتداولة
-		406 226 437.69	الموردين والحسابات الملحقة
-		699 705 095.00	الديون المدينة الأخرى
0	125 96.00		الضرائب
0			خزينة الخصوم
0	125 96.00	1 105 931 532.69	المجموع الجزئي
	1 105 944 128.69		مجموع الخصوم المتداولة
	2 725 556 887.33		المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملحق رقم (01)

2- إعداد الميزانية الوظيفية لسنة 2019

تتمثل الميزانية الوظيفية لسنة 2019 فيما يلي:

أ- جانب الأصول للميزانية الوظيفية لسنة 2019

الجدول رقم (05): يبين جانب الأصول للميزانية الوظيفية للفترة (2019)

الإستخدامات الثابتة	عناصر الأصول
	تثبيات غير المادية
	<u>تثبيات المادية</u>
255 898 153,36	الأراضي
841 119 239,70	المباني
132 603 618,80	مجموع الأصول المحتفظ بها للبيع
551 286 408,12	التثبيات المادية أخرى
53 450 738,43	التثبيات الجارية إنجازها
	<u>تثبيات مالية</u>
18 800,00	القروض والأصول المالية الغير جارية الأخرى
14 823 434,75	الضرائب المؤجلة أصول
1 849 200 393,16	مجموع الإستخدامات الثابتة
الإستخدامات المتداولة	

الفصل الثاني _____ دراسة حالة لوحة مطاحن الحضنة المسيلة

خزينة الأصول	أ. م. خارج الإستغلال	أ. م. للإستغلال	
		314 532 407.66	المخزونات
		24 210 505.04	الزبائن
		25 039 534.23	المدينون الآخرون
	200 46.33		الضرائب وما يماثلها
758 285 166.85			أموال الخزينة
758 285 166.85	200 46.33	363 782 446.93	مجموع الإستخدامات المتداولة
	1 122 087 660.11		مجموع الأصول المتداولة
	2 971 288 053.27		مجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملحق رقم (02)

ب- جانب الخصوم للميزانية الوظيفية لسنة 2019

الجدول رقم (06): يبين جانب الخصوم للميزانية الوظيفية للفترة (2019)

الديون المالية	التمويل الخاص	الموارد الثابتة
	-	رأس المال صادر
	-	علاوات و احتياطات المدمجة
	-	فارق إعادة التقييم
	376 126 434.70	النتيجة الصافية- النتيجة الصافية حصة 1
	2 162 310 851.76	الإهلاكات وخسائر القيمة
	87 734 325.53	الخصوم غير الجارية
0		المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
		القروض و الديون المالية
0	2 626 171 612.02	المجموع (1)
	2 626 171 612.02	مجموع الموارد الثابتة
خزينة الخصوم	خصوم متداولة خارج الإستغلال	خصوم متداولة للإستغلال

-		204 302 322.90	الموردين والحسابات الملحقة
-		324 353 665.96	الديون المدينة الأخرى
	332 543.00		الضرائب
0			خزينة الخصوم
0	332 543.00	344 783 898.25	المجموع الجزئي
	345 116 441.25		مجموع الخصوم المتداولة
	2 971 288 053.27		المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملحق رقم (02)

3- إعداد الميزانية الوظيفية لسنة 2020

تتمثل الميزانية الوظيفية لسنة 2020 فيما يلي:

أ- جانب الأصول للميزانية الوظيفية لسنة 2020

الجدول رقم (07): يبين جانب الأصول للميزانية الوظيفية للفترة (2020)

الإستخدامات الثابتة	عناصر الأصول
52 000.00	تثبيات غير المادية
	<u>تثبيات المادية</u>
255 898 153,36	الأراضي
826 800 159.94	المباني
132 603 618.80	التثبيات المادية أخرى
540 586 611.01	مجموع الأصول المحتفظ بها للبيع .
	التثبيات الجارية إنجازها
	<u>تثبيات مالية</u>
18 800,00	القروض والأصول المالية الغير جارية الأخرى
16 094 490.24	الضرائب المؤجلة أصول
1 772 053 833.35	مجموع الإستخدامات الثابتة
الإستخدامات المتداولة	

الفصل الثاني _____ دراسة حالة لوحة مطاحن الحضنة المسيلة

خزينة الأصول	أ. م. خارج الإستغلال	أ. م. للإستغلال	
		139 441 820.68	المخزونات
		66 518 859.67	الزبائن
		15 514 494.95	المدينون الآخرون
	506 527.63		الضرائب وما يماثلها
1 108 406 978.54			أموال الخزينة
1 108 406 978.54	506 527.63	221 475 211.30	مجموع الإستخدامات المتداولة
	1 330 338 717.47		مجموع الأصول المتداولة
	3 102 442 550.82		مجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملحق رقم (02)

ب- جانب الخصوم للميزانية الوظيفية لسنة 2020

الجدول رقم (08): يبين جانب الخصوم للميزانية الوظيفية للفترة (2020)

الديون المالية	التمويل الخاص	الموارد الثابتة
	-	رأس المال صادر
	-	علاوات و احتياطات المدمجة
	-	فارق إعادة التقييم
	365 632 101.56	النتيجة الصافية- النتيجة الصافية حصة 1
	229 981 380.81	الإهلاكات وخسائر القيمة
	84 076 660.855	الخصوم غير الجارية
0		المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
		القروض و الديون المالية
0	2 679 690 142.92	المجموع (1)
	2 679 690 142.92	مجموع الموارد الثابتة
خزينة الخصوم	خصوم متداولة خارج الإستغلال	خصوم متداولة للإستغلال

الفصل الثاني _____ دراسة حالة لوحة مطاحن الحضنة المسيلة

-		83 364 576.96	الموردين والحسابات الملحقة
-		339 020 938.93	الديون المدينة الأخرى
	366 892.00		الضرائب
0			خزينة الخصوم
0	366 892.00	422 385 515.90	المجموع الجزئي
	422 385 515.90		مجموع الخصوم المتداولة
	3 102 442 550.82		المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الملحق رقم (03)

ثالثا- الميزانية المختصرة للفترة (2018-2019-2020)

الجدول رقم (09): يبين الميزانية المختصرة للفترة (2018-2019-2020)

2020	2019	2018	الأصول
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
1 772 053 833.35	1 849 200 393.19	1 904 328 223.99	الإستخدامات الثابتة
1 330 388 717.47	1 122 087 660.11	1 492 281 486.18	الأصول المتداولة
221 475 211.30	363 782 446.93	696 516 466.36	أصول متداولة للإستغلال
506 527.63	20 046.33	5 759 296.70	أصول متداولة خارج الإستغلال
1 108 406 978.54	758 285 166.85	790 005 723.12	خزينة الأصول
3 102 442 550.82	2 971 288 053.27	2 725 565 887.33	مجموع العام لأصول
2020	2019	2018	الأصول
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
2 679 690 142.92	2 626 171 612.02	1 619 621 758.64	الموارد الدائمة
2 679 690 142.92	2 626 171 612.02	1 619 621 758.64	التمويل الخاص
0	0	0	الديون المالية
422 752 407.9	345 116 441.25	1 105 944 128.69	الخصوم المتداولة
422 385 515.90	344 783 898.25	1 105 931 532.69	خصوم متداولة للإستغلال
366 892.00	332 543.00	12 596.00	خصوم متداولة خارج الإستغلال

الفصل الثاني _____ دراسة حالة لوحدة مطاحن الحضنة المسيلة

0	0	0	خزينة الخصوم
3 102 442 550,82	2 971 288 053.27	2 725 565 887.33	مجموع العام الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الجدول من (02-08)

رابعاً- جدول حساب النتائج للسنوات (2018-2019-2020)

الجدول رقم (10) : يوضح جدول حسابات النتائج للسنوات (2018-2019-2020)

2020	2019	2018	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
3 253 289 448.16	2 952 703 193.07	2 961 232 701.33	رقم الأعمال
5 798 372.58	9 773 321.25	4 087 513.73	مبيعات من البضائع
3 224 482 751.59	2 917 287 339.82	2 940 333 000.00	مبيعات من المنتجات التامة
21 258 800.00	22 231 500.00	13 368 000.00	مبيعات المنتجات الأخرى
1 057 524.79	2 902 215.20	2 703 422.80	الخدمات الأخرى
664 999.20	508 816.80	740 764.80	المبيعات الأخرى
9 908 255.68	2 361 185.65	15 645 382.48	تغير مخزون المنتجات
-	-	-	التامة وقيد التنفيذ الإنتاج
-	-	-	المثبت
-	1 211 731.45	2 097 818.18	إعانات الاستغلال
92 549 338.70	57 105 832.30	4 722 583.91	النقل بين الوحدات
3 335 930 531.18	3 013 381 942.47	2 983 698 485.90	1- إنتاج السنة المالية
2 590 916 654.95	2 367 399 404.56	2 360 716 762.53	مشتريات المستهلكة
69 326 448.73	26 089 764.66	26 686 185.29	خدمات خارجية و إستهلاكات أخرى
2 660 243 103.68	2 393 489 196.22	2 387 402 947.82	2- إستهلاك السنة المالية
675 687 427.50	619 892 773.25	596 295 538.08	3- القيمة المضافة للاستغلال

الفصل الثاني _____ دراسة حالة لوحدة مطاحن الحضنة المسيلة

250 455 228.55 5 532 370.54	207 951 255.16 8 873 433.21	201 679 204.75 1 291 568.00	أعباء المستخدمين ضرائب ورسوم والمدفوعات المشابهة
419 699 828.44	403 068 084.88	393 324 765.33	4- إجمالي فائض الإستغلال
4 239 010.84 529 000.31 69 910 219.27 - 5 718 102.01 - 10 372 176.96	9 786 000.96 41 794.88 54 702 997.39 - 12 862 996.61 - 12 849 400.87	25 335 847.54 32 417.21 70 751 968.33 - 7 475 459.88 - 14 276 856.10	المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العمالياتية مخصصات الإمتلاكات والمؤونات مخصصات عن خسائر القيمة والمؤونات إسترجاع عن خسائر القيمة والمؤونات
358 153 694.62	358 095 697.83	354 677 623.55	5- النتيجة العملياتية
344 937.25 -	1 015 339.48 -	1 015 934.48 -	منتجات مالية أعباء مالية
344 937.25	1 015 339.48	1 015 934.48	6- النتيجة المالية
358 498 631.87	359 111 037.31	355 693 558.03	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
- - - 2 297 188.74 - 3 350 886 656.23 - 2 994 685 213.10	- - - 1 791 027.42 - 3 037 032 683.78 - 2 679 712 673.89	- 2 215 751.15 - - - 3 024 327 124.02 - 2 670 849 317.14	مشاركة العامل في النتيجة الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (التغيرات) على النتائج العادية مجموع نواتج النشاطات العادية مجموع أعباء النشاطات العادية

356 201 443.13	357 320 009.89	353 477 806.88	8- النتيجة الصافية للنشاطات العادية
-	-	-	العناصر الغير العادية (نواتج)
-	-	-	العناصر الغير العادية (أعباء)
-	-	-	9- النتيجة غير العادية
356 201 443.13	357 320 009.89	535 477 806.88	10- النتيجة الصافية للفترة

المصدر من إعداد الطالبتين إعتامادا على الملاحق (09-08-07)

المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية بواسطة مؤشرات التوازن المالي

أولاً- رأس المال العامل

1- حساب رأس المال العامل من أعلى الميزانية

الجدول رقم (11): يبين رأس المال العامل من أعلى الميزانية للفترة (2018-2019-2020)

2020	2019	2018	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
2 679 690 142.92	2 626 171 612.02	1 619 621 758.64	الموارد الدائمة (1)
1 772 053 833.35	1 849 200 393.16	1 233 284 401.15	الأصول الثابتة (2)
907 636 309.57	77 697 218.68	38 633 575.49	رأس مال العامل (1)-(2)

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول (09)

2- حساب رأس المال العامل من أسفل الميزانية

الجدول رقم (12): يبين رأس المال العامل من أسفل الميزانية للفترة (2018-2019-2020)

2020	2019	2018	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
1 330 388 717.47	1 122 087 660.11	1 492 281 486.18	الأصول المتداولة (1)
422 752 407.90	1 849 200 393.16	1 105 944 128.68	الخصوم المتداولة (2)
907 636 309.57	776 971 218.68	38 633 757.49	رأس مال العامل(1)-(2)

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول (09)

3- شرح رأس المال العامل:

أ- رأس المال العامل من أعلى الميزانية: من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن رأس المال العامل خلال الفترة المدروسة كان موجبا، وهذا يعني أن الأموال الدائمة كافية لتغطية الأصول الثابتة مع وجود هامش أمان، (المؤسسة قادرة تمويل إستثماراتها بإستخدام مواردها الدائمة)، وهذا ما يؤكد سلامة المركز المالي على المدى المتوسط.

ب- رأس المال العامل من أسفل الميزانية: من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن المؤسسة حققت رأس مال عامل موجب يعني أنها قادرة على مواجهة استحقاقاتها المالية قصيرة الأجل بإستخدام أصولها المتداولة عند تحولها إلى سيولة.

ثانيا - الإحتياج في رأس المال

1- حساب الإحتياج في رأس المال العامل: يمكن حسابه كمايلي:

$$\text{إحتياج رأس المال العامل BFR} = (\text{إحتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة})$$

$$\text{إحتياج رأس المال العامل BFR} = (\text{الأصول المتداولة للإستغلال} + \text{الأصول المتداولة خارج الإستغلال}) - (\text{خصوم المتداولة للإستغلال} + \text{خصوم المتداولة خارج الإستغلال})$$

الجدول رقم (13): يبين إحتياج رأس المال العامل للفترة (2018-2019-2020)

2020	2019	2018	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
221 475 211.30	363 782446.93	696 516 466.36	الأصول المتداولة للإستغلال
506 527.63	20 046.33	5 759 296.70	الأصول المتداولة خارج الإستغلال
363 802 493.26	222 981 738.93	702 275 763.06	إحتياجات الدورة
422 385 515.90	345 116 441.25	1 105 931 532.69	خصوم المتداولة للإستغلال
366 892.00	332 543.00	12 596.00	خصوم المتداولة خارج الإستغلال
422 752 407.90	345 116 441.25	1 105 944 128.69	موارد الدورة
- 58 949 914.64	- 123 134 702.32	-403 668 365.63	إحتياج رأس مال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول (09)

2- شرح إحتياج في رأس المال العامل:

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن الإحتياج في رأس المال العامل سالب خلال الفترة المدروسة وهذا يعني أن موارد المؤسسة الدورية تغطي إحتياجاتها الدورية.

كما يمكن تفسير إنخفاض إلى نقصان كمية الإنتاج أو تحكم المؤسسة في آجال دورة الإستغلال:

- دورة سريع للمخزون.

- منح آجال قصيرة الآجال.

- تلقي آجال طويلة من الموردين.

وبالتالي فإن الإحتياطات دورة الإستغلال تشكل منتج لا يؤثر على خزينة دور الإستغلال بشكل حاض والخزينة الكلية بشكل عام.

ثالثا - الخزينة الصافية

1- حساب الخزينة: يمكن حسابها كمايلي:

$$\text{الخزينة الصافية} = (\text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم})$$

الجدول رقم (14): يبين خزينة المؤسسة للفترة (2018-2019-2020)

2020	2019	2018	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
1 108 406 978,54	758 285 166,85	790 005 723,12	خزينة الأصول
0	0	0	خزينة الخصوم
1 108 406 978,54	758 285 166,85	790 005 723,12	الخبزينة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول (09)

2- شرح الخزينة:

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن خزينة المؤسسة خلال الفترة المدروسة موجبة مما يدل على وجود توازن مالي .

وعلى العموم أن الفائض المالي الذي حققته المؤسسة جراء تمويل إستثماراتها يكفي المؤسسة لتمويل إحتياجات دور الإستغلال وهذا ما أدى بالمؤسسة إلى الوفاء بالتزاماتها إتجاه مختلف المتعاملين معها.

المطلب الثالث: تحليل القوائم المالية بواسطة النسب المالية

كما سبقنا وأن ذكرنا أن إستخدام النسب المالية ليست الغاية في التحليل المالي، وعلمنا في الواقع أداة تستعمل من أجل الوصول إلى نتائج تعطي الإجابة للعديد من التساؤلات المتعلقة بالمركز المالي والمركز النقدي وتقييم قرارات الإستثمار والتمويل.

أولا- نسبة السيولة والنشاط

1- نسب السيولة: تحسب نسب السيولة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في آجالها المحددة.

أ- نسبة السيولة العامة : يمكن حسابها كمايلي:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة (ديون قصيرة الأجل)

الجدول رقم (15): يبين حساب نسبة السيولة العامة للفترة (2018-2019-2020)

2020	2019	2018	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
1 330 388 717.47	1 122 087 660.11	1 492 281 486.18	الأصول المتداولة
403 891 091.65	322 117 854.63	320 447 420.29	الخصوم المتداولة
3.29	3.48	4.66	نسبة السيولة العامة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الميزانيات المالية للسنوات (2018-2019-2020)

- التحليل:

بما أن الأصول المتداولة أكبر من الخصوم المتداولة فإن نسبة السيولة العامة كانت موجبة خلال السنوات الثلاث وأكبر من الواحد، ودليل ذلك أن رأس المال العامل الصافي موجب خلال الفترة معناه أن المؤسسة تملك أصول متداولة كافية لتسديد إلتزاماتها دون الحاجة إلى تحويل جزء من أصولها غير المتداولة إلى سيولة أو الحصول على قروض جديدة.

ب- نسبة السيولة النسبية (المختصرة): تقوم هذه النسبة إلى إستبعاد قيم الإستغلال قيمتها وهذه الأخيرة أقل عناصر الأصول المتداولة سيولة وسرعة إلى التحول إلى نقدية.

نسبة السيولة النسبية (المختصرة) = (الأصول المتداولة - المخزون) / الخصوم المتداولة

الجدول رقم (16): يبين حساب نسبة السيولة النسبية للفترة (2018-2019-2020)

2020	2019	2018	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
1 330 388 717.47	1 122 087 660.11	1 492 281 486.18	الأصول المتداولة
139 441 820.68	314 532 407.66	0	المخزون
403 891 091.65	322 117 854.63	320 447 420.29	الخصوم المتداولة
2.95	2.50	4.66	نسبة السيولة النسبية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الميزانيات المالية للسنوات (2018-2019-2020)

التحليل:

من خلال الجدول المبين أعلاه أن النسبة تتراوح ما بين 1.63 و 3.48 وهي نسبة مرتفعة، وهي تفوق النسبة المثلى التي يجب أن تتراوح بين 0.3 و 0.5 ويعود الإرتفاع إلى إرتفاع قيمة مدينو الإستثمار فعلى المؤسسة أن تقوم بتسديد ديونها لأن الوضعية المالية غير ملائمة.

ج- النسب الجاهزة: تعتمد هذه النسبة على أكثر الصرامة في قياس سيولة المؤسسة، لأنها تعتمد على القيم الجاهزة المتوفرة لدى المؤسسة للوفاء بالإلتزامات القصيرة الأجل دون اللجوء إلى تحصيل مدينيتها.

نسبة السيولة الجاهزة = القيم الجاهزة / الخصوم المتداولة

الجدول رقم (17): يبين حساب نسبة السيولة الجاهزة للفترة (2018-2019-2020)

2020	2019	2018	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
408 866 593.71	376 878 761.06	377 292 346.58	القيم الجاهزة
403 891 091.65	322 117 854.63	2 363 039 076.64	الخصوم المتداولة
1.01	1.17	1.18	نسبة السيولة الجاهزة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الميزانيات المالية للسنوات (2018-2019-2020)

التحليل:

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة السيولة الجاهزة للسنوات الثلاث (2018-2019-2020) تفوق النسبة المثلى، فالمؤسسة في حالة تستطيع فيها تسديد ديونها قصيرة الأجل بالقيم الجاهزة، دون اللجوء إلى بيع مخزونات أو تحصيل مدينيتها.

2- نسب النشاط (الدوران):

تستخدم هذه النسب في قياس مدى كفاءة إدارة المؤسسة في تسيير أصولها من خلال توزيع مواردها المالية.

أ- معدل دوران مجموع الأصول: إن حساب هذه النسب أهمية تكمن في كونها أداة لقياس فعالية إدارة المؤسسة في إستغلال مواردها وإدارة مجهوداتها حيث تحدد مقدار مساهمة كل عنصر مستثمر ضمن أصولها في تحقيق رقم الأعمال.

معدل دوران مجموع الأصول = رقم الأعمال / مجموع الأصول

الجدول رقم (18): يبين حساب معدل دوران مجموع الأصول للفترة (2018-2019-2020)

2020	2019	2018	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
3 253 289 448.16	2 952 703 193.07	2 961 232 701.33	رقم الأعمال
3 102 442 550.82	2 971 288 053.27	2 725 265 887.33	مجموع الأصول
1.05	0.99	1.08	معدل دوران مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الميزانيات المالية وجدول حساب النتائج للسنوات (2018-2019-2020)

التحليل:

يقدر معدل مجموع الأصول للمؤسسة بـ 1.09 في سنة 2018 هذه يعني كل دينار مستثمر هذه في السنة يولد 1.09 دينار من المبيعات، هذا يدل على كفاءة المؤسسة في إدارة ممتلكاتها، وأن المؤسسة تعمل بمستوى لا بأس به من طاقتها الإنتاجية، وهذا يعني أن المؤسسة يمكنها زيادة حجم المبيعات دون زيادة في رأس المال، وفي سنة 2019 يقدر المعدل بـ 0.99 ويدل هذا على الإنخفاض على تراجع أداء المؤسسة خلال هذه السنة، ومن أجل تجنب هذا الإنخفاض إما على المؤسسة القيام إما بإستغلال كل أصولها، أو تقوم ببيع جزء من أصولها الغير مستغلة، ليرتفع في سنة 2020 إلى 1.05 وهذا يدل على إرتفاع أداء المؤسسة خلال السنة.

ب- معدل دوران الأصول الثابتة: تشير هذه النسبة إلى كفاءة الإدارة في إستخدام أصولها الثابتة في توليد المبيعات.

معدل دوران الأصول الثابتة = رقم الأعمال / الأصول الثابتة

الجدول رقم (19): يبين حساب معدل دوران الأصول الثابتة للفترة (2018-2019-2020)

2020	2019	2018	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
3 253 289 448.16	2 952 703 193.07	2 961 232 701.33	رقم الأعمال
1 772 053 833.35	1 849 200 393.16	1 233 284 401.15	الأصول الثابتة
1.84	1.60	2.40	معدل دوران الأصول الثابتة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الميزانيات المالية وجدول حساب النتائج للسنوات (2018-2019-2020)

التحليل:

هذا المعدل يقيس قدرة الأصول الرأسمالية على خلق المبيعات، فبالنسبة لسنة 2018 يقدر هذا المعدل بـ 2.40 وهذا يعني أن كل إثتان دينار مستثمر في الأصول الثابتة يولد 2.40 دينار من المبيعات لينخفض بعد ذلك إلى 1.60 في سنة 2019، وإلى 1.84 في سنة 2020، وهذا ما يدل على إستغلال أصولها الثابتة، وإنخفاض الأداء التشغيلي للمؤسسة.

ج- معدل دوران الأصول المتداولة: هذه النسبة تبين مدى نشاط الأصول المتداولة وقدرتها على توليد المبيعات.

معدل دوران الأصول المتداولة = رقم الأعمال / الأصول المتداولة

الجدول رقم (20): يبين حساب معدل دوران الأصول المتداولة للفترة (2018-2019-2020)

2020	2019	2018	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
3 253 289 448.16	2 952 703 193.07	2 961 232 701.33	رقم الأعمال
1 122 087 660.11	1 330 388 717.47	1 492 281 486.18	الأصول المتداولة
2.90	2.22	1.98	معدل دوران الأصول المتداولة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الميزانيات المالية وجدول حساب النتائج للسنوات (2018-2019-2020)

التحليل:

يقيس هذا معدل كفاءة إدارة المؤسسة في استخدام الأصول المتداولة لتوليد المبيعات، من خلال الجدول أعلاه، معدل دوران الأصول المتداولة يقدر بـ 1.98 في سنة 2018 وهذا يعني أن كل دينار مستثمر من الأصول المتداولة في هذه السنة يولد 1.98 من المبيعات وفي سنة 2019 إرتفعت إلى 2.22 وهذا يدل على كفاءة الإدارة في إستغلال أصولها المتداولة ويدل إلى تقدم حسن لتسيير قيم الإستغلال ليرتفع بعد ذلك إلى 2.90 في سنة 2020 وهذا يدل على إرتفاع الأداء التشغيلي للمؤسسة.

ثانيا- نسبة المردودية

هي نسب تقيس مدى كفاءة إدارة المؤسسة في إستغلال مواردها لتحقيق الأرباح، تعتبر نسب المردودية عن محصلة نتائج السياسات والقرارات التي تتخذها المؤسسة فيما يتعلق بالسيولة والنشاط.

أ- المردودية التجارية: تسمح بتقييم قدرة المؤسسة على إستخلاص فائض من التشغيل أو الهامش التجاري.

المردودية التجارية = الربح الصافي (النتيجة الصافية) / رقم الأعمال

الجدول رقم (21): يبين حساب المردودية التجارية للفترة (2020-2019-2018)

2020	2019	2018	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
356 201 443.13	357 320 009.89	353 477 806.88	الربح الصافي (النتيجة)
3 253 289 448.16	2 952 703 193.07	2 961 232 701.33	رقم الأعمال
31.74 %	12.10 %	11.93 %	المردودية التجارية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على جدول حساب النتائج للسنوات (2020-2019-2018)

التحليل:

يتضح من خلال نسبة المردودية التجارية المحسوبة في السنوات الثلاث، حيث تقدر في نسبة 2018 بـ 11.93 % وفي سنة 2012 بـ 12.10 % و 31.74 % في سنة 2020، وهذا يعني أن المؤسسة تحقق ربح لأن جميع نسب مردوديتها موجبة، وهذا يدل على كفاءة المسيرين في إدارة الأعمال والتكاليف الكلية للمؤسسة.

ب- المردودية الإقتصادية: تستخدم لتقييم الأداء المالي للمؤسسة

المردودية الإقتصادية = إجمال فائض الإستغلال / مجموع الأصول

الجدول رقم (22): يبين حساب المردودية الإقتصادية للفترة (2018-2019-2020)

2020	2019	2018	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
356 201 443.13	357 320 009.89	353 477 806.88	إجمال فائض الإستغلال
3 102 442 550.82	2 971 288 053.27	2 725 565 887.33	مجموع الأصول
11	12	13	المردودية الإقتصادية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على ميزانيات المالية وجدول حساب النتائج للسنوات (2018-2019-2020)

التحليل:

نلاحظ إرتفاع في المردودية الإقتصادية، أي كل دينار مستثمر من الأموال الخاصة يولد 13 دينار من النتيجة الصافية بالنسبة لسنة 2018، وهذا يدل على كفاءة السياسات التشغيلية والقرارات التي إتخذتها الإدارة المالية للمؤسسة وكفاءة الإدارة في تحقيق الأرباح الإجمالية نتيجة الإستخدام أصولها الأمتل لأموالها.

ج- المردودية المالية: تمثل هذه النسبة ما تقدمه الوحدة الواحدة المستثمرة من أموال المساهمين من الربح الصافي.

المردودية المالية = الربح الصافي / الأموال الخاصة

الجدول رقم (23): يبين حساب المردودية المالية للفترة (2018-2019-2020)

2020	2019	2018	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	
356 201 443.13	357 320 009.89	353 477 806.88	الربح الصافي
2 608 105 086.98	2 568 010 172.69	2 599 783 332.23	الأموال الخاصة
13.65 %	13.91 %	13.59 %	المردودية المالية

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على ميزانيات المالية وجدول حساب النتائج للسنوات (2018-2019-2020)

التحليل:

نلاحظ أن معدل المردودية المالية 13.59 % و 13.91 % و 13.65 % خلال سنوات (2018-2019-2020) على التوالي فهو إرتفاع مستمر خلال هذه السنوات ويعود ذلك إلى حسن تسيير وإستخدام الموارد المالية المحققة خاصة في سنة 2019 .

خلاصة الفصل:

مما سبق وبعد قيامنا بدراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة المسيلة وبالتعرف على نشأتها وموقعها وهيكلها التنظيمي وكما قمنا بتحليل القوائم المالية لها بإستخدام النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي خلال الفترة الممتدة من 2018 الى 2020 يمكن القول ان المؤسسة تمكنت من تحقيق التوازن المالي من خلال تحقيقها شروط التوازن: (رأس المال العامل $FRng < 0$ و إحتياجات رأس المال العامل $FRng > BFRg$ و الخزينة $0 < Tn$) وهذا يعني ان المؤسسة في وضعية مالية جيدة اي ان المؤسسة إستطاعت توفير السيولة الكافية للوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في مواعيد إستحقاقها إضافة الى إستقلالها عن الأطراف الخارجية وعدم إعتمادها بشكل كبير على الموارد الخارجية في تمويل أصولها الثابتة .



الخاتمة

إن عملية التشخيص المالي يسعى من خلالها المسير الكشف عن أسباب ضعف المؤسسة للخروج منها ونقائدها في المستقبل، ونقاط القوة وتدعيمها من خلال قرارات مثالية، وبما أن معظم المؤسسات تعاني وتشكو من ضبابية القرارات المتخذة لذا أصبح من الضروري تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

لإتخاذ قرارات مالية صائبة بواسطة النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي . و هذا ما قمنا به في مؤسسة مطاحن الحضنة المسيلة.

نتائج الدراسة :

من خلال هذه الدراسة تم الخروج بالنتائج التالية:

- رأس المال العامل خلال الفترة (2018-2019-2020) كان موجبا وهذا يعني أن الأموال الدائمة كافية لتغطية الأصول الثابتة مع وجود هامش أمان.
- إحتياجات في رأس المال العامل سالب خلال الفتة (2018-2019-2020) وهذا يعني أن موارد المؤسسة الدورية تعطي إحتياجاتها الدورية.
- خزينة المؤسسة خلال السنوات الثلاثة موجبة مما يدل على وجود توازن مالي.
- نسيه السيولة العامة خلال السنوات الثلاث (2018-2019-2020) كانت موجبة وأكبر من الواحد معناه أن المؤسسة تملك أصولا متداولة كافية لتسديد التزاماتها دون الحاجة إلى تحويل جزء من أصولها غير المتداولة إلى سيولة أو الحصول على قروض جديدة.
- نسبة السيولة النسبية مرتفعة خلال السنوات (2018-2019-2020) التي يجب أن تتراوح بين (0.3 و 0.5) ويعود الإرتفاع إلى إرتفاع قيمة مدينو الإستثمار.
- نسبة السيولة الجاهزة خلال السنوات (2018-2019-2020) تفوق النسبة المثلى ومنه المؤسسة في حالة تستطيع تسديد ديونها قصيرة الأجل بالقيم الجاهزة, دون اللجوء إلى بيع مخزونات أو تحصيل مدينها .
- معدل النشاط (معدل الدوران) مجموع الأصول يقدر بـ 1.09 في سنة 2018 يعني أن كل دينار مستثمر هذه السنة يولد 1.09 دينار من المبيعات و وهذا ما دل على كفاءة المؤسسة في إدارة ممتلكاتها وأن المؤسسة تعمل بمستوى لا بأس به من طاقتها الإنتاجية, أما في 2019 إنخفض إلى 0.9 مما دل على تراجع أداء

المؤسسة خلال السنة. وفي سنة 2020 إرتفع إلى 1,05 وهذا ما دل على ارتفاع أداء المؤسسة خلال السنة.

- معدل دوران الأصول الثابتة في سنة 2018 كان 2,40 ليتخفف بعد ذلك إلى 1.60 في سنة 2019 وإلى 1.84 في سنة 2020 وهذا ما دل على استغلال أصولها الثابتة وانحفاظ الأداء التشغيلي للمؤسسة.
- معدل دوران الأصول المتداولة في السنة 2018 كان يقدر بـ 1.98 ليرتفع في سنة 2019 إلى 2.22 وهذا يدل على كفاءة الإدارة في استغلال أصولها المتداولة وتقدم حسن سير قيم الإستغلال ليرتفع بعد ذلك إلى 2.90 سنة 2020 وهذا يدل على إرتفاع الأداء التشغيلي للمؤسسة.
- نسبة المردودية التجارية في السنوات (2018-2019-2020) كانت موجبة وهذا يعني أن المؤسسة تحقق ربح مما يدل على كفاءة المديرين في إدارة الأعمال والتكاليف الكلية للمؤسسة.
- نسبة المردودية الإقتصادية في السنوات (2018-2019-2020) مرتفعة وهذا ما دل على كفاءة السياسات التشغيلية والقرارات التي اتخذتها الإدارة المالية للمؤسسة وكفاءة الإدارة في تحقيق الأرباح الإجمالية نتيجة الإستخدام أصولها الأمثل لأموالها.
- نسبة المردودية المالية في السنوات (2018-2019-2020) كانت مرتفعة ويعود هذا إلى حسن تسيير و إستخدام الموارد المالية المحققة.
- التشخيص المالي له دور كبير على المؤسسة الاقتصادية حيث يقوم بتحليل الوضع المالي للمؤسسة والكشف عن نقاط القوة والضعف لها.
- تعتبر النماذج المالية من الوسائل التي يتم الاعتماد عليها في معرفة الوضعية المالية للمؤسسة ومراقبتها.

إختبار الفرضيات

- الفرضية الأولى : >> الوضعية المالية لمطاحن الحضنة بالمسيلة جيدة عن طريق مؤشرات التوازن المالي << فمن خلال البحث توصلنا إلى أن في السنوات (2018-2019-2020) كانت $0 < FRNG$ و $FRNG > BFR$ و $0 < TN$ و بالتالي هذه القيم جيدة مما يؤكد صحة الفرضية.
- الفرضية الثانية : >> الوضعية المالية لمطاحن الحضنة بالمسيلة جيدة عن طريق نسب السيولة << فمن خلا خلال البحث توصلنا إلى أن في السنوات (2018-2019-2020) كانت نسبة السيولة

العامّة أكبر من 1 و السيولة المختصرة والسيولة الجاهزة أكبر من 0.3 وهي قيم جيدة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

- الفرضية الثالثة : <<الوضعية المالية لمطاحن الحضنة بالمسيلة جيدة عن طريق نسب النشاط >> فمن خلال البحث توصلنا إلى أن في السنوات (2018-2019-2020) كانت معدل دوران الأصول الثابتة منخفضة ومعدل دوران الأصول المتداولة مرتفعة و هذه القيم جيدة مما يؤكد صحة الفرضية.
- الفرضية الرابعة : <<الوضعية المالية لمطاحن الحضنة بالمسيلة جيدة عن طريق نسب المردودية >> فمن خلال البحث توصلنا إلى أن في السنوات (2018-2019-2020) كانت نسبة المردودية التجارية والمردودية الإقتصادية موجبة ونسبة المردودية المالية مرتفعة و موجبة و بالتالي هذه النسب جيدة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

الاقتراحات

- 1) استغلال أموال الخزينة او توظيفها في البنوك والحصول على الفوائد.
- 2) على المؤسسة أن تولي أهمية كبيرة للمركز المالي وذلك بتخصيص مصلحة خاصة له من اجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة بصفة مستمرة من أجل الكشف عن مواطن نقاط القوة والضعف ومعالجتها.
- 3) تسديد الديون قصيرة الأجل.

آفاق الدراسة:

بعد قيامنا بهذه الدراسة سمحت لنا بتصور أفكار مستقبلية يمكن أن تكون مواضيع بحث وهي:

- أهمية التحليل المالي في رفع المردودية في المؤسسة.
- أثر التشخيص المالي في التنبؤ بالوضع المالي للمؤسسة.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية.

أ- الكتب:

- 1- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، دار النشر والتوزيع، الجزء الثاني عمان، الأردن، الطبعة الثانية.
- 2- أيمن محمد الشنطي وعامر عبد الله ششقر، مقدمة في الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2007 ص 153.
- 3- حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدم، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2004 ص 182.
- 4- عبد الغفار الحنفي، أساسيات التحليل المالي ودراسات الجدوين دار الجامعية، مصر، 2004، ص 65-66.
- 5- عدنان التايه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي، اتجاهات المعاصرة، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008، ص 83.
- 6- فيصل محمود الشاوره، مبادئ الإدارة المالية اطار نظري ومحتوى عملى التمويل - التخطيط - التحليل المالي، الطبعة الاولى، دار مسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2013، ص 299.
- 7- محمد السعيد عبد الهادي، الإدارة المالية: الإستثمار والتمويل، التحليل المالي، الأسواق المالية الدولية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع الأردن، 2008، ص 155.
- 8- محمد عبد الحميد عطية الاستثمار في البورصة (سوق العمل- التحليل الاساسي- التحليل الفني- أدوات التحليل المالي، مؤشرات اداء السوق، اتجاهات الأسعار، محفظة الاستثمار) دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ص: 194-199.
- 9- يوسف قريشي، التسيير المالي، دار والي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2006، ص 83.

ب- رسائل والاطروحات:

- 1- أيمن، السعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الإقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص 40-41.
- 2- توفيق رفاع، محددات اختبار الهيكل التمويلي للمؤسسة رسالة ماجستير في العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر، 2020 ص 41-42.
- 3- جبلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2009، ص 76.
- 4- زغيب مليكة، ميلود بوشنقير، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017، ص 87.
- 5- ضيف احمد، شوح محمد الإطار المفاهيمي للتشخيص المالي ورقة بحث مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الوطني حول التشخيص المالي، جامعة محمد الشريف مساعديه سوق اهراس 22-32 \ 05 \ 2012.

ج- المحاضرات:

- 1- يحي سعيدي، محاضرة في التحليل المالي، قسم علوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2006 - 2007 بدون صفحة.

د- المجالات:

- 1- وكالة نور الدين خليفة الحاج، التشخيص المالي أداء الرسم الاستراتيجية المالية للمؤسسة، محلية الافاق للدراسات الاقتصادية، العدد الرابع، مارس 2018، ص: 133.

ثانياً- المراجع باللغة الاجنبية:

Ouvrages:

- 1- Pierre Canson, " la gestion financière de l'entreprise", édition, dunod, paris, france, 5émé édition, 1997, p182

الملاحق



الملحق رقم (01) : ميزانية أصول مؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2018

CIC HODNA M28

EDITION_DU:15/05/2023 14:57
EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2018		2017
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles		115 653,49	115 653,49	
Immobilisations corporelles				
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36
Bâtiments		1 461 930 917,51	605 526 848,04	856 404 069,47
Immeubles de Placement				
Autres immobilisations corporelles		158 242 938,39	146 298 207,09	11 944 731,30
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours		95 972 429,08		95 972 429,08
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00
Impôts différés actif		13 046 217,94		13 046 217,94
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 985 225 109,77	751 840 708,62	1 233 284 401,15
ACTIF COURANT				
Provisions techniques d'assurance				
Part de la coassurance cédée				
Part de la réassurance cédée		-2 674 952,89		-2 674 952,89
Créances et emplois assimilés				
Cessionnaires et cédants débiteurs		544 884,45		544 884,45
Assurés et intermédiaires d'assurance débiteurs		355 488 434,95	-327 358 369,37	682 846 804,32
Autres débiteurs		8 149 777,59		8 149 777,59
Impôts et assimilés		8 434 249,59		8 434 249,59
Autres créances et emplois assimilés		4 675 000,00		4 675 000,00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie		790 005 723,12		790 005 723,12
TOTAL ACTIF COURANT		1 164 623 116,81	-327 358 369,37	1 491 981 486,18
TOTAL GENERAL ACTIF		3 149 848 226,58	424 582 339,25	2 725 265 887,33



الملحق رقم (02) : ميزانية أصول مؤسسة مطاحن الحنونة سنة 2019

CIC HODNA M28

EDITION_DU:15/05/2023 15: 0
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2019		2018
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	R1S2L1	115 653,49	115 653,49	
Immobilisations corporelles		3 612 818 989,93	1 831 911 569,95	1 780 907 419,98
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36
Bâtiments		1 461 930 917,51	620 811 677,81	841 119 239,70
Groupe D'actif Destinés à La Cession		132 603 618,80		132 603 618,80
Autres immobilisations corporelles		1 762 386 300,26	1 211 099 892,14	551 286 408,12
Immobilisations encours		53 450 738,43		53 450 738,43
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)				
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00
Impôts différés actif		14 823 434,75		14 823 434,75
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 681 227 616,60	1 832 027 223,44	1 849 200 393,16
ACTIF COURANT				
Stocks et encours		317 207 360,55	2 674 952,89	314 532 407,66
Stocks matières premières et fournitures		193 194 375,00		193 194 375,00
Produits finis et encours		23 989 418,74		23 989 418,74
Autres stocks		100 023 566,81	2 674 952,89	97 348 613,92
Créances et emplois assimilés				
Clients		351 318 874,41	327 108 369,37	24 210 505,04
Groupes et Associés				
Impôts et assimilés		20 046,33		20 046,33
Autres débiteurs		25 539 840,32	500 306,09	25 039 534,23
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie		758 285 166,85		758 285 166,85
TOTAL ACTIF COURANT		1 452 371 288,46	330 283 628,35	1 122 087 660,11
TOTAL GENERAL ACTIF		5 133 598 905,06	2 162 310 851,79	2 971 288 053,27



الملحق رقم (03) : ميزانية أصول مؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2020

CIC HODNA M28

EDITION_DU:15/05/2023 15: 3
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		175 653,49	123 653,49	52 000,00	
Immobilisations corporelles		3 656 744 642,08	1 900 856 096,97	1 755 888 543,11	1 780 907 419,98
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments		1 462 908 917,51	636 108 757,57	826 800 159,94	841 119 239,70
Groupe D'actif Destinés à La Cession		132 603 618,80		132 603 618,80	132 603 618,80
Autres immobilisations corporelles		1 805 333 952,41	1 264 747 341,40	540 586 611,01	551 286 408,12
Immobilisations encours					53 450 738,43
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	18 800,00
Impôts différés actif		16 094 490,24		16 094 490,24	14 823 434,75
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 673 033 585,81	1 900 979 752,46	1 772 053 833,35	1 849 200 393,16
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		142 116 773,57	2 674 952,89	139 441 820,68	314 532 407,66
Stocks matières premières et fournitures		20 831 159,22		20 831 159,22	193 194 375,00
Produits finis et encours		13 289 038,29		13 289 038,29	23 989 418,74
Autres stocks		107 996 576,06	2 674 952,89	105 321 623,17	97 348 613,92
Créances et emplois assimilés					
Clients		392 345 265,04	325 826 359,37	66 518 895,67	24 210 505,04
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		506 527,63		506 527,63	20 046,33
Autres débiteurs		16 014 801,04	500 306,09	15 514 494,95	25 039 534,23
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		1 108 406 978,54		1 108 406 978,54	758 285 166,85
TOTAL ACTIF COURANT		1 659 390 345,82	329 001 628,35	1 330 388 717,47	1 122 087 660,11
TOTAL GENERAL ACTIF		5 332 423 931,63	2 229 981 380,81	3 102 442 550,82	2 971 288 053,27



الملحق رقم (04) : ميزانية خصوم مؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2018

CIC HODNA M28

EDITION_DU:15/05/2023 14:58

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)			
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I -CAPITAUX PROPRES			
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			356 773 383,94
Impôts (différés et provisionnés)		8 663 881,00	5 095 636,77
Autres dettes non courantes			
Provisions réglementées			
Provisions et produits constatés d'avance		56 064 904,11	49 144 821,92
TOTAL II - PASSIF NON COURANTS		64 728 785,11	411 013 842,63
PASSIFS COURANTS:			
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs			
Provisions techniques d'assurance			
-Operation directes		-97 848 074,20	-74 345 720,02
-Acceptations		-124 390 565,00	-105 935 417,00
Dettes et comptes rattachés			
-Cessionnaires et Cédants créditeurs		13 478 083,49	11 313 168,11
-Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs		3 407 630,50	5 488 305,45
Impôts Crédit		12 596,00	337 398,77
Autres dettes		303 549 110,30	669 904 434,35
Trésorerie Passif			
???? Comptes non classés ????		2 264 830 295,55	1 769 371 473,67
TOTAL III - PASSIFS COURANTS		2 363 039 076,64	2 276 133 643,33
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 427 767 861,75	2 687 147 485,96

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



الملحق رقم (05) : ميزانية خصوم مؤسسة مطاحن الحنونة سنة 2019

CIC HODNA M28

EDITION_DU:15/05/2023 15: 1
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		357 320 009,89	353 477 806,88
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		2 210 690 162,80	2 246 305 525,35
TOTAL I		2 568 010 172,69	2 599 783 332,23
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		12 232 125,23	8 663 881,00
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		68 927 900,72	56 064 904,11
Prov.p/pensions et oblig.similaires		68 927 900,72	56 064 904,11
Autres Provisions			
TOTAL II		81 160 025,95	64 728 785,11
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		16 238 070,48	13 478 083,49
Opérations Groupe			
Impôts		332 543,00	12 596,00
Autres dettes		305 547 241,15	306 956 740,80
Trésorerie passif			
TOTAL III		322 117 854,63	320 447 420,29
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 971 288 053,27	2 984 959 537,63

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



الملحق رقم (06) : ميزانية خصوم مؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2020

CIC HODNA M28

EDITION_DU:15/05/2023 15: 3
EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		356 201 443,13	357 320 009,89
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		2 251 903 643,85	2 210 690 162,80
TOTAL I		2 608 105 086,98	2 568 010 172,69
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		15 800 369,46	12 232 125,23
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		74 646 002,73	68 927 900,72
Prov.p/pensions et oblig.similaires		74 646 002,73	68 927 900,72
Autres Provisions			
TOTAL II		90 446 372,19	81 160 025,95
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		73 933 918,84	16 238 070,48
Opérations Groupe			
Impôts		366 892,00	332 543,00
Autres dettes		329 590 280,81	305 547 241,15
Trésorerie passif			
TOTAL III		403 891 091,65	322 117 854,63
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 102 442 550,82	2 971 288 053,27

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



الملحق رقم (07) : جدول حسابات النتائج للمؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2018

CIC HODNA M28

EDITION_DU:15/05/2023 14:59

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

RUBRIQUES	NOTES	OPERATIONS	CESSIONS ET	OPERATIONS	OPERATIONS
		BRUTES	RETROCESSIONS	NETTES	NETTES
		2018	2018	2018	2017
Primes émises sur opérations directes	A	4 087 513,73		4 087 513,73	2 922 857,40
Primes acceptées	A	2 941 073 764,80		2 941 073 764,80	2 930 883 445,05
Primes émises reportées	A				
Primes acceptées reportées	A				
I-Primes acquises à l'exercice	A	2 945 161 278,53		2 945 161 278,53	2 933 806 302,45
Prestations sur opérations directes	A	-90 884 239,01		-90 884 239,01	-78 991 117,85
Prestations sur acceptations	A	-2 232 322 134,00		-2 232 322 134,00	-2 239 954 162,98
II-Prestations de l'exercice	A	-2 323 206 373,01		-2 323 206 373,01	-2 318 945 280,83
Commissions reçues en réassurance	A				
Commissions versées en réassurance	A				
III-Commissions de réassurance	A				
IV -Subventions d'exploitation d'assurance	A	2 097 818,18		2 097 818,18	
V-MARGE D'ASSURANCE NETTE	A	624 052 723,70		624 052 723,70	614 861 021,62
Services extérieurs & autres consommations	A	-26 686 185,29		-26 686 185,29	-23 220 330,23
Charges de personnel	A	-201 679 204,75		-201 679 204,75	-225 213 568,76
Impôts, taxes & versements assimilés	A	-1 291 568,00		-1 291 568,00	-4 466 848,00
Production immobilisée	A				
Autres produits opérationnels	A	25 335 847,54		25 335 847,54	9 830 070,00
Autres charges opérationnelles	A	-32 417,21		-32 417,21	-25 334,48
Dotations aux amortissements, provisions &	A	-78 227 428,21		-78 227 428,21	-68 789 652,59
Reprise sur pertes de valeur et provisions	A	14 276 856,10		14 276 856,10	7 502 867,27
VI-RESULTAT TECHNIQUE OPÉRATIONNEL	A	355 748 623,88		355 748 623,88	310 478 224,83
Produits financiers	A	1 015 934,48		1 015 934,48	26 461 619,35
Charges financières	A				
VI-RESULTAT FINANCIER	A	1 015 934,48		1 015 934,48	26 461 619,35
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)	A	356 764 558,36		356 764 558,36	336 939 844,18
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	A				
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	A	-2 215 751,15		-2 215 751,15	-3 538 452,54
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES	A	2 948 275 031,19		2 948 275 031,19	2 980 267 921,80
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES	A	-2 633 338 927,62		-2 633 338 927,62	-2 644 199 467,43
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	A	314 936 103,57		314 936 103,57	316 068 454,37
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)	A				
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)	A				
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE	A				
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	A	314 936 103,57		314 936 103,57	316 068 454,37
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)	A				
XI-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)	A				
Dont part des minoritaires (1)	A				
Part du groupe (1)	A				



الملحق رقم (08) : جدول حسابات النتائج للمؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2019

CIC HODNA M28

EDITION_DU:15/05/2023 15: 2
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
Chiffres d'Affaires		2 952 703 193,07	2 961 232 701,33
Ventes de marchandises		9 773 321,25	4 087 513,73
Ventes Produits Finis		2 917 287 339,82	2 940 333 000,00
Ventes Produits Intra-Groupe		22 231 500,00	13 368 000,00
Prestation de Services		2 902 215,20	2 703 422,80
Autres Ventes		508 816,80	740 764,80
Variation stocks produits finis et en cours		2 361 185,65	15 645 382,48
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		1 211 731,45	2 097 818,18
Cession Inter Unités		57 105 832,30	4 722 583,91
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 013 381 942,47	2 983 698 485,90
Achats consommés		-2 367 399 404,56	-2 360 716 762,53
Services extérieurs et autres consommations		-26 089 764,66	-26 686 185,29
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 393 489 169,22	-2 387 402 947,82
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		619 892 773,25	596 295 538,08
Charges de personnel		-207 951 255,16	-201 679 204,75
Impôts, taxes et versements assimilés		-8 873 433,21	-1 291 568,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		403 068 084,88	393 324 765,33
Autres produits opérationnels		9 786 000,96	25 335 847,54
Autres charges opérationnelles		-41 794,88	-32 417,21
Dotations aux Amortissements		-54 702 997,39	-70 751 968,33
Dotations aux Provisions		-12 862 996,61	-7 475 459,88
Reprise sur pertes de valeur et provisions		12 849 400,87	14 276 856,10
V- RESULTAT OPERATIONNEL		358 095 697,83	354 677 623,55
Produits financiers		1 015 339,48	1 015 934,48
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		1 015 339,48	1 015 934,48
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		359 111 037,31	355 693 558,03
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			-2 215 751,15
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-1 791 027,42	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 037 032 683,78	3 024 327 124,02
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 679 712 673,89	-2 670 849 317,14
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		357 320 009,89	353 477 806,88
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		357 320 009,89	353 477 806,88



الملحق رقم (09) : جدول حسابات النتائج للمؤسسة مطاحن الحضنة سنة 2020

CIC HODNA M28

EDITION_DU:15/05/2023 15: 4

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Chiffres d'Affaires		3 253 289 448,16	2 952 703 193,07
Ventes de marchandises		5 798 372,58	9 773 321,25
Ventes Produits Finis		3 224 482 751,59	2 917 287 339,82
Ventes Produits Intra-Groupe		21 285 800,00	22 231 500,00
Prestation de Services		1 057 524,79	2 902 215,20
Autres Ventes		664 999,20	508 816,80
Variation stocks produits finis et en cours		-9 908 255,68	2 361 185,65
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			1 211 731,45
Cession Inter Unités		92 549 338,70	57 105 832,30
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		3 335 930 531,18	3 013 381 942,47
Achats consommés		-2 590 916 654,95	-2 367 399 404,56
Services extérieurs et autres consommations		-69 326 448,73	-26 089 764,66
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 660 243 103,68	-2 393 489 169,22
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		675 687 427,50	619 892 773,25
Charges de personnel		-250 455 228,55	-207 951 255,16
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 532 370,54	-8 873 433,21
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		419 699 828,41	403 068 084,88
Autres produits opérationnels		4 239 010,84	9 786 000,96
Autres charges opérationnelles		-529 000,31	-41 794,88
Dotations aux Amortissements		-69 910 219,27	-54 702 997,39
Dotations aux Provisions		-5 718 102,01	-12 862 996,61
Reprise sur pertes de valeur et provisions		10 372 176,96	12 849 400,87
V- RESULTAT OPERATIONNEL		358 153 694,62	358 095 697,83
Produits financiers		344 937,25	1 015 339,48
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		344 937,25	1 015 339,48
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		358 498 631,87	359 111 037,31
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-2 297 188,74	-1 791 027,42
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 350 886 656,23	3 037 032 683,78
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 994 685 213,10	-2 679 712 673,89
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		356 201 443,13	357 320 009,89
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		356 201 443,13	357 320 009,89





تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) بيطار زوينة المولود(ة) بتاريخ: 04 مارس 1993 ب. المسيلة -
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 00338759 الصادرة بتاريخ: 20.16/04/2014 عن: المسيلة -
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: المالية والمحاسبة تخصص: المالية بتاريخ: 2023-2024
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: التنشؤ من المالي للمؤسسة
الإقتصادية بإستخدام النسب المالية
و صؤ بشرات التوازن المالي

أصرح بشرفي أنني إلتمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023.1.12

التوقيع و البصمة



تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): جميلة بن بوشيب المولود(ة) بتاريخ: 1990/11/19 بـ: ب. ب. معادة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 268711 الصادرة بتاريخ: 2016/09/05 عن: المسيلة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: المالية والمحاسبة تخصص: المالية وبنوك خلال السنة الجامعية 2023
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: التشخيص المالي للمؤسسة
الرقابية بإستخدام النسب المالية ومؤشرات
التوازن المالي

أصح بشرقي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/11

التوقيع و البصمة

.....
Handa
.....

المسيلة في:

رقم:

إلى السيد:

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: العلوم المحاسبية والمالية، تخصص: محاسبة و دكتوراه
فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسساتكم.
تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و.ا.ر.س.	الإمضاء
01	بيطار زوبلدة	161635087732	200338759	
02	أميرة سارة زيب	21115064632	268711	
عنوان المذكرة: التشخيص المالي في ضوء منهجية الإقتصاديات المالية بواسطة النسب المالية و صيغ شرات التوازن المحاسبية				
المشرف (الاسم واللقب و الإمضاء)		هيئة الترخيص (الإمضاء والختم)		رئيس القسم (الإمضاء والختم)
دسوقي هذ				

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التشخيص المالي بواسطة النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي في مؤسسة اقتصادية، والمتمثلة في مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال فترة ما بين (2018-2020) ، معتمدين على المنهج الوصفي في الجانب النظري، والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي بواسطة القوائم المالية المتمثلة في الميزانية وحساب النتائج، حيث تم تقييم الأداء المالي للمؤسسة بإستخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية ووجدنا أنها حققت توازنا ماليا بمؤشرات التوازن المالي، مما ساعدها على رفع رؤوس الأموال وتسديد دينها، إلى جانب نقاط القوة قد لاحظنا ضعف في الأداء المالي، وبالتالي يجب على المؤسسة تطبيق الإجراءات التصحيحية المذكورة في التوصيات من أجل تدارك ذلك. كما تهدف الدراسة إلى لفت إنتباه المؤسسات إلى فعالية إستعمال التحليل المالي في تقييم كفاءة وفعالية رقابة الأداء الذي يسمح لها بالمنافسة والإستمرارية.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، النسب المالية، مؤشرات التوازن

Abstract

This study aimed at a financial diagnosis using financial ratios and indicators of financial balance in an economic institution. represented by the Honda Mills in M'sila during the period between (2018-2020), relying on the descriptive approach in the theoretical aspect, and the analytical approach in the applied aspect through the financial statements represented in the balance sheet and the income statement, where the financial performance of the institution was evaluated using indicators of financial balance and financial ratios, and we found that it achieved financial balance with indicators of financial balance, which helped it to raise capital and pay its debts, in addition to the strengths we have noticed weakness in financial performance, and therefore the institution must apply the corrective measures mentioned in recommendations in order to remedy that. The study also aimed to draw the attention of institutions to the effectiveness of using financial analysis in evaluating the efficiency and effectiveness of performance control, which allows them to go on going concern and compete.

Keywords : Financial analysis, financial ratios, balance indicators